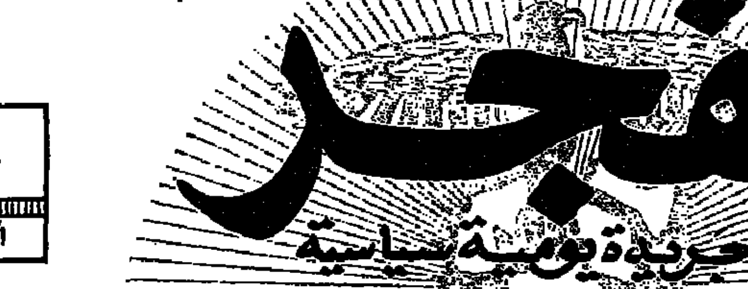




الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس ـ الاحد ـ ٢٧ آذار ١٩٨٨م ـ ٩ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٦٨٦ ـ السنة السابعة عشرة

AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNDAY 27, MARCH 1988 – NO 4686

اغلاقات الخليل ونابلس أمام وسائل الإعلام

إستشهاد ثلاثة شبان في كفر ثلث وزواتا

مظاهرات عنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان شابين استشهدا امس في قرية كفر ثلث جنوب غرب نابلس، واستشهد شاب ثالث الليلة قبل الماضية في قرية زواتا قرب نابلس.

واضاف ان المواطنين ماجد حسين ذيب (١٩ عاما) وعوض ابراهيم قاسم (٢٠ عاما) قد استشهدا امس خلال مظاهرة عنيفة جرت في قرية كفر ثلث.

مظاهرة.. وحجارة

وذكر الراديو نقلا عن متحدث عسكرى اسرائيلي أن العديد من سكان القرية قاموا بمظاهرة رشقوا خلالها الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية.

وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية والعيارات النارية.

وأضاف الراديو أن حظر التجول الذى فرض فور وقوع الحادث رفع عن القرية بعد عودة الهدوء.

استشهاد شاب

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الشاب عايد تركي محمد خليل (٢١ عاما) قد استشهد الليلة قبل الماضية في قرية زواتا على طريق نابلس ـ طولكرم.

واضافت ان عددا من الشبان قاموا مساء امس الاول باغلاق الطريق بواسطة الاطارات المشتعلة والحواجز الحجرية، ورشقوا سيارتين وصلتا الى المكان بالحجارة.

عيارات.. نارية ومطاطية

قال راديو اسرائيل انه وقعت امس اعمال احتجاج قرب ساحة المهد في بيت لحم، وتجمهر شبان من سكان المدينة، ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

البقية ص ٨

جندي اسرائيلي "يتحدث" مع شاب فلسطيني فوق جبل الزيتون في القدس، حول موسم السياحة الراكد ويظهر بينهما جمل يستخدمه السياح للركوب والتقاط الصور.. ولكن الجمل مرتاح وموسم السياحة.... ايضا.

المحرر

الرأي العام الإسرائيلي .. والإنتظار العربي؟!

تؤكد نتائج استطلاع للراى العام الاسرائيلي اجراه مؤخرا معهد "دحاف" لصالح صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية، على ان اكثر من ثلثي الاسرائيليين ـ أو ما نسبته ٧٢ بالمائة منهم ـ يطالبون حكومتهم الائتلافية الراهنة، بتطبيق "سياسة اشد قسوة" في الارض المحتلة. وفي هذا التوكيد الاستطلاعي الاسرائيلي تتضح أبعاد التطابق الليكودى ـ المعراخي، رغم الحديث المستمر عن "خلافات" بين هذين الحزبين الاسرائيليين الكبيرين، بشأن "السياسة" الاسرائيلية في الارض المحتلة.

ان هذا التطابق بين حركة حيروت بزعامة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، وحزب العمل بزعامة نائبه ووزير خارجيته شمعون بيرس، يعني أن كلا الحزبين يندفعان الان في تنفيذ وتطبيق الاجراءات القمعية المتزايدة ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة، تحت مظلة تنافسهما الانتخابي للكنيست الثانية عشرة القادمة في تشرين الثاني لهذا العام، حسب موعدها المحدد. ولكن الخلاف بينهما ـ اذا جازت تسميته خلافا ـ هو في تقديم موعد هذه الانتخابات مثلا، حيث يؤيده، حسب ذلك الاستطلاع نفسه، ٤٧ بالمائة منهم. ويعارضه ٤٩ بالمائة منهم. ويمكن أن نتابع هذا الخلاف المجازى في قبول أو رفض خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز (٤٩ بالمائة مقابل ٤٣ بالمائة).

الخلافات الاسرائيلية ـ معراخية وليكودية معا وعلى حد سواء ـ لا تعني بذلك، اى موقف اسرائيلي خلافي حول الارض المحتلة، والانتفاضة المستمرة فيها منذ أكثر من ستة عشر اسبوعا. ومن العجيب في سياق هذا المعنى، ان نجد دولا عربية معينة تؤسس حساباتها، وتقيم مواقفها على اساس الخلاف المعراخي ـ الليكودى، وانتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية القادمة، وكأن ذلك الاستطلاع للراى العام الاسرائيلي، ومختلف الاستطلاعات لهذا الراى العام، في هذه المرحلة، غير كافية على الاقل، لتبديد هذا التأسيس، وتوضيح تهافت هذه المواقف.

أما الاشد عجبا من هذا كله، فهو ربط "الخلاف" المعراخي ـ الليكودى في اسرائيل، بالخطة الاميركية التي "لن تتنازل عنها ادارة رونالد ريغان رغم رفض اسحق شامير لها" كما تصخب بذلك وكالات الانباء المرتبطة أصلا بالبرامج

البقية ص ٨

رغم ردود الفعل الاسرائيلية الغاضبة

شولتز يجتمع في واشنطن مع عضوين في المجلس الوطني

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس في واشنطن مع عضوى المجلس الوطني الفلسطيني ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد.

ووفق البيان الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية فان شولتز بحث مع سعيد وابو لغد النظرة الامريكية "للسلام" في الشرق الاوسط، واستمع منهما الى النظرة الفلسطينية للسلام الشامل والعادل في المنطقة.

وقد وصفهما البيان بانهما شخصيتان تتمتعان بمعرفة عميقة للوضع السياسي الحالي في الشرق الاوسط.

ويذكر ان سعيد وابو لغد هما استاذان جامعيان الاول في الادب المقارن والاخر في العلوم السياسية، ويحملان الجنسية الامريكية.

من جانب اخر اثار اجتماع شولتز مع عضوى المجلس الوطني الفلسطيني ردود فعل غاضبة لدى اسرائيل التي اعترضت مرتين على هذا اللقاء، الاول بواسطة سفيرها في واشنطن والثاني لدى اجتماع اسحق شامير رئيس الوزراء مع السفير الامريكي لدى اسرائيل.

وقال البريغادير احتياط افرايم سنيه رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية السابق ان المسؤولين الفلسطينيين لم يأتيا الى اللقاء بدون موافقة عرفات.

واضاف في سياق مقابلة اجراها مع راديو اسرائيل ان الاحداث الاخيرة في الارض المحتلة زادت من مكانة المواطنين فيها داخل المجتمع الفلسطيني.

من جانبه عقب عضو الكنيست يوسي سريد من حركة "راتس" على اللقاء بقوله انه مرغوب فيه ويشجع على عقد المزيد من اللقاءات المماثلة. غير انه اضاف ان على منظمة التحرير الكف عن التحدث باشعار درويشيه زعم انها مضللة.

شولتز يعود للمنطقة في بداية الشهر القادم

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان امس ان وزير الخارجية جورج شولتز سيعود الى الشرق الاوسط في بداية نيسان القادم لمواصلة المحادثات حول خطته "للسلام" في المنطقة والمرفوضة فلسطينيا.

ويغادر شولتز واشنطن مساء ٣١ اذار الحالي متوجها الى روما حيث سيجرى محادثات مع المسؤولين الايطاليين حتى الثالث من نيسان ويصل في اليوم نفسه الى تل ابيب ثم يزور الاردن ومصر وسوريا والسعودية قبل ان يعود الى واشنطن في ٨ او ٩ نيسان حسب ما ذكر المتحدث الامريكي.

واوضح ريدمان ان شولتز استقبل امس الاول فيليب حبيب الذى قدم له تقريرا عن المهمة التي قام بها اخيرا في الشرق الاوسط بناء على طلب الحكومة الامريكية. والتي استهدفت الضغط على بعض الدول العربية لتقديم المزيد من التنازلات العربية الرسمية لصالح اسرائيل.

ويذكر ان شولتز قام بجولتين من قبل في الشرق الاوسط في اخر شباط الماضي وفي بداية اذار الحالي. وخلال هاتين الجولتين اعد الوزير الامريكي ثم عرض خطة "لتسوية" المشكلة الفلسطينية لم ترد عليها حتى الان اى من الدول المعنية.

مستوطنو القطاع يحتجون على نائب وزير الزراعة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان وفدا من مستوطني المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة سلم امس رسالة الى ابرهام كاتس عوز نائب وزير الزراعة الاسرائيلي تتضمن احتجاجا على ما وصفوه بدعوته الى الاستعداد لحرب أهلية ضد اليمين الاسرائيلي.

وطالب المستوطنون في رسالتهم في أن تبقى دعوة الوزير هذه مجرد تعبير تعيس.

"رويتر" ايضا تتذمر من صرامة الرقابة العسكرية

لندن ـ وكالات ـ اشتكت وكالة انباء "رويتر" امس من صرامة الرقابة العسكرية الاسرائيلية على تغطيتها الاخبارية وبخاصة ما يتعلق باخبار الانتفاضة في الارض المحتلة.

وقد جاءت شكوى وكالة انباء "رويتر" في عبارة تشير الى خضوع بثها على نشرتها الدولية لاحداث الضفة والقطاع لمثل هذه الرقابة الصارمة.

وقالت العبارة التي جاءت بين سطرين وسط الصفحة الاولى من التغطية ـ امرت الرقابة العسكرية الاسرائيلية بحذف اجزاء من هذا التقرير.

متسناع يأمر باغلاق مركز شباب الجلزون

رام الله ـ اصدر قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي عمرام متسناع امس امرا يقضي باغلاق مركز شباب الجلزون حتى اشعار اخر.

وقد سلم هذا الامر الى مكتب وكالة الغوث في المخيم.

مؤتمر صحفي حول قرار اغلاق "الاتحاد"

تل أبيب ـ تعقد هيئة تحرير الزميلة "الاتحاد" مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم /الاحد/ في قاعة سوكولوف في تل أبيب حول قرار اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الداخلية الاسرائيلية بالنيابة باغلاق "الاتحاد" الحيفاوية لمدة سبعة أيام.

دعوة لالغاء الدوائر العربية في الوزارات الاسرائيلية

تل ابيب ـ دعا شلومو بحبط رئيس المجلس المشترك لمستوطنة "معلوت ترشيحا" الحكومة الاسرائيلية امس الى الغاء جميع الدوائر العربية في الوزارات الاسرائيلية ومعالجة شؤون المواطنين العرب اسوة باليهود.

وقال راديو اسرائيل ان أقوال بحبط وردت خلال اجتماع يهودى ـ عربي عقده امس في قرية فسوطة مجلس عمال مركز الجليل حول ما أسماه التعايش بين أبناء الشعبين في اسرائيل.

عرفات: شولتز لن يستطيع القفز من فوق المنظمة

التحذير من عواقب القرار الإسرائيلي بالسماح للمستوطنين بإطلاق النار على الفلسطينيين

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اكد الاخ ياسر عرفات أن ما يسمى المساعي الاميركية في الشرق الاوسط لن تعطي ثمارها طالما أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تعتبر طرفا أساسيا في التسوية بالمنطقة والتي من المفترض أن تكون شاملة وعادلة وتلبي الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وذلك في تصريح ادلى به لدى وصوله امس الاول الى بغداد قادما من صنعاء في اطار تحركاته على الساحتين العربية والدولية والرامية الى كسب المزيد من الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة.

واضاف الاخ "ابو عمار" في تصريحه ان على جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان يعلم انه غير قادر على فرض خطته بالقفز من فوق المنظمة والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي تؤيدها الشرعية الدولية.

وقال ان شولتز يدور في حلقة مفرغة ما لم يلتق بممثلين فلسطينيين. وانه يشبه من يكتب على الماء.

من جهة ثانية، اكد القائد الفلسطيني ان الانتفاضة ستستمر موضحا أن الحوادث التي جرت يوم الجمعة تعاكس التكهنات التي تزعم بعودة الهدوء في الايام المقبلة.

وقال: انتظروا ٣٠ آذار الجارى وسوف ترون، محذرا في الوقت نفسه من عواقب القرار الاسرائيلي بالسماح للمستوطنين الاسرائيليين باستخدام الاسلحة النارية ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

واضاف يقول: ان هذا القرار هو اخطر قرار اتخذه اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي. مشيرا الى انه ارتكب غلطة العمر التي ستكون لها عواقب وخيمة داخل اسرائيل.

وقال الزعيم الفلسطيني: ان على رابين والحكومة الاسرائيلية تحمل مسؤولية قرارهم هذا.

وفي الاطار نفسه، أشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الضغوط التي

البقية ص ٨

تضامن عربي مع السعودية في مواجهة التهديدات الإسرائيلية

المنامة ـ أ.ف.ب ـ اعلن العراق والكويت تضامنهما أمس السبت مع المملكة العربية السعودية في وجه التهديدات الاسرائيلية بقصف صواريخ أرض/ أرض متوسطة المدى الصينية الصنع التي اشترتها السعودية من الصين الشعبية ونصبتها في أراضيها.

واكدت القيادة العراقية /التي عقدت اجتماعا برئاسة الرئيس صدام حسين/ في بيان أذاعته وكالة الانباء العراقية انه "يتعين على اسرائيل ان تدرك اى عدوان على دولة عربية سيعتبر بالنسبة للعراق عدوانا على الامة العربية بأسرها".

وحذر بيان مجلس قيادة الثورة العراقي وقيادة حزب البعث /الحاكم/ اسرائيل من ان "الامة العربية باتت تملك عام ١٩٨٨ وسائل الرد خلافا لعام ١٩٨١ عندما هاجمت اسرائيل المفاعل النووى العراقي في شهر تموز".

ومن جهته صرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح للصحافيين ان ميثاق مجلس التعاون الخليجي الذى يضم السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان ينص بوضوح على ان اى اعتداء على دولة عضو يعد اعتداء على جميع الدول الاخرى.

ويذكر أن سوريا والاردن ومصر وليبيا أعلنت تضامنها مع السعودية اثر تصريحات اسرائيلية لوحت باحتمال القيام بعمل عسكرى ضد قاعدة هذه الصواريخ في السعودية.

في اعقاب الاشتباكات المؤسفة عناصر الكفاح المسلح الفلسطيني تعيد الهدوء الى عين الحلوة

الجنوب اللبناني ـ وكالات ـ ذكرت انباء الجنوب اللبناني ان الهدوء عاد الى مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من صيدا في اعقاب تسلم عناصر الكفاح المسلح الفلسطيني مهمة حفظ الامن في المخيم اثر الاشتباكات المؤسفة التي وقعت داخله بين عدة مقاتلين واسفرت عن سقوط خمسة اشخاص.

وقالت ان عناصر الكفاح المسلح الفلسطيني الذين ينتمون لمعظم الفصائل الفلسطينية تمركزوا في النقاط الحساسة داخل المخيم، وان لديهم الاوامر باطلاق النار على كل عنصر مسلح لا يمتثل لاوامرهم.

واضافت ان هذا القرار جاء في اعقاب قيام اهالي المخيم باغلاق الطرقات باطارات السيارات احتجاجا على الاشتباكات المؤسفة.

مظاهرة في كفر قاسم واعتقال أربعة من سكانها

تل ابيب ـ اعتقل الليلة قبل الماضية اربعة من سكان كفر قاسم، اثر وقوع "حادث مخل بالنظام" حسب ادعاء راديو اسرائيل.

وتقول رواية الراديو المذكور، أن احد سكان "رمات مشارون" شاهد الليلة قبل الماضية محاولة بعض الشبان سرقة سيارته، وقد حاول صاحب السيارة القاء القبض على "سارقي" السيارة، حيث نشب عراك بين الجانبين، طعن خلاله صاحب السيارة بالسكين، بينما تمكن الشبان من الفرار بالسيارة الى قرية كفر قاسم.

وقامت الشرطة بمطاردة "السارقين" الذين اصطدموا في طريقهم بسيارة أخرى، مما ادى

البقية ص ٨

الخاسر الوحيد والرابحون في المؤتمر الإسلامي السابع عشر

عمان ـ ا.ف.ب ـ خاسر وحيد في مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي السابع عشر الذى اختتم أعماله في عمان امس الاول وهو ايران.. أما الرابحون فكانوا منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة العربية السعودية والى حد ما الاتحاد السوفياتي حسبما يرى المراقبون في العاصمة الاردنية.

آراء في الأنباء

ويضيف هؤلاء ان ما خسرته ايران لم يكن في قرار الحرب العراقية ـ الايرانية برغم حضه مجلس الامن الدولي ضمنا على اتخاذ عقوبات في حقها، لرفضها تطبيق قراره رقم ٥٩٨ ولا في ادانة المؤتمرين تظاهرات الحجاج الايرانيين في مكة العام الماضي.. بل في الاجماع الذى تجلى ضدها خلال المؤتمر.

فقد أدانت قمم اسلامية وعربية سابقة رفض طهران وقف الحرب وتطبيق قرارات الامم المتحدة، كما أدانت هذه القمم مسؤولية ايران عن أحداث مكة الدامية..

لكن ما دفع ايران الى الانسحاب كان ما وصفته مصادر في المؤتمر "صمت أصدقائها" العرب. وتلك كانت حال الوفدين السورى والليبي اللذين لم يتحفظا على اى بند في القرارات المتعلقة بايران وفق ما ورد في الوثيقة الرسمية للمؤتمر التي تشير في ختامها الى تحفظات الوفود على القرارات.

أما منظمة التحرير الفلسطينية فتمكنت بعد جهد كبير من تثمير الانتفاضة في الاراضي المحتلة قرارات سياسية من الدرجة الاولى، أكدت حقها في مشاركة مستقلة ومتكافئة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في كل المؤتمرات المتعلقة بقضية فلسطين. كذلك أكدت شمول الحقوق الوطنية للفلسطينيين حقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تكون القدس عاصمتها.

وتقول مصادر المؤتمر أن للقرار حول القضية الفلسطينية قصة بدأت مع اليوم الاول للمؤتمر واستمرت حتى ساعاته الاخيرة. فورقة العمل التي وضعتها اللجنة التحضيرية في هذا الشأن لم تتضمن اى اشارة الى الدولة الفلسطينية المستقلة أو التمثيل الفلسطيني المستقل في المؤتمر الدولي. وتضيف المصادر ان

البقية ص ٨

شكر على تعاز



الخليل ـ والد الفقيد الحاج محمد فهد عطية ابو عيشة واولاده واخوانه وعموم آل ابو عيشة في الداخل والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وتقديرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة السادة الاكارم الذين واسوهم وعزوهم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عبدالناصر محمد فهد عطية ابو عيشة

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية او النعي في الصحف.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ترقوميا، الخليل ـ آل المرقطن في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى استشهاد ابن فلسطين البار المرحوم

خالد حسن احمد المرقطن

الذى سقط على تراب ترقوميا امس الاول عن عمر يناهز ١٨ عاما.

تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل والد الشهيد الكائن في ترقوميا.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس على المواطن وليد حسين فايد بالسجن الفعلي خمسة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٢٠٠ شيكل.

وقد ترافع عنه المحامي جواد بولس.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس الاول على الشاب نادر محمود جفال (١٥عاما) من قرية ابو ديس في القدس بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وافرجت المحكمة العسكرية امس الاول عن الشاب محمد عبدالرحمن ابو سلواد (٢٠عاما) من سلواد قضاء رام‌الله، بعد اعتقال في سجن الظاهرية لمدة ٤٠ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب وليد دخل الله من قرية بني نعيم قضاء الخليل بعد اعتقال ثمانية ايام في سجن جنيد بتهمة امنية.

بحث موضوع صرف رواتب موظفي وكالة الغوث

رام‌الله — اجتمع امس في القدس مسؤول شؤون الموظفين في وكالة الغوث محمود ابو لبدة مع نائب مدير عمليات وكالة الغوث بول ديفيد.

وقد بحث الجانبان موضوع صرف رواتب موظفي وكالة الغوث بعد الازمة التي اصبحت تواجه الوكالة في هذا المجال في ضوء منع السلطات للصيارفة من احضار مبلغ يزيد عن ٤٠٠ دينار اردني من الخارج.

ومما يجدر ذكره ان موظفي وكالة الغوث لم يتسلموا رواتبهم لهذا الشهر، اذ من المفروض ان يتسلم الموظفون رواتبهم في ٢٤ من كل شهر.

«الشراع»: صفقة مع طهران للإفراج عن الرهائن الفرنسيين

بيروت — ا.ف.ب. — اكدت مجلة "الشراع" اللبنانية التى كشفت فضيحة "ايران غيت" ان باريس وطهران على وشك ابرام صفقة لتحرير الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

ونقلت المجلة في عددها امس عن مصادر دبلوماسية ان هذه الصفقة في حال ابرامها ستؤدى الى الافراج عن بعض الرهائن وستكون على حد قولها في مصلحة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكرت المجلة ان السفير الفرنسي في بيروت بول بلان استدعي مؤخرا الى باريس لابلاغه ببعض تفاصيل الصفقة لان السفارة ستلعب دورا في هذه القضية.

وعلم من مصدر في السفارة الفرنسية في بيروت ان بلان غادر في بداية الاسبوع الى باريس فعلا الا ان المصدر قال ان هذه الرحلة مقررة منذ مدة طويلة ولا علاقة لها بقضية الرهائن.

ويذكر ان هناك ٣ رهائن ما زالوا محتجزين في لبنان هم الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحافي جان بول كوفمان. وكانت منظمة "الجهاد الاسلامي" السرية قد اعلنت مسؤوليتها عن الخطف.

جريح من مدينة نابلس يتماثل للشفاء

نابلس — غادر مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس الشاب الجريح عدنان سليم اصلان (٢٣ عاما) بعد قضاء ما يقارب الشهرين في المستشفى حيث كان يعالج من اصابته برصاصة في العمود الفقرى والرئة والمعدة.

وصرح مصدر مسؤول في المستشفى ان حالته تدعو للاطمئنان واعرب عن امله في ان يعود الى حالته الطبيعية بعد مرور بعض الوقت.

اعتقال شاب اداريا من بتير

بيت لحم — اعتقلت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الشاب توفيق صالح عبد النبي من قرية بتير اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

"الوفد" تحتجب احتجاجا على تمديد العمل بقانون الطوارئ في مصر

القاهرة — ا.ف.ب. — احتجبت صحيفة "الوفد" — وهي صحيفة المعارضة الرئيسية في مصر — عن الصدور امس احتجاجا على تمديد العمل بقانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات، وهو القانون المعمول به منذ اغتيال الرئيس المصرى السابق انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

هبة خاصة للمستخدمين الاسرائيليين في الارض المحتلة

تل ابيب — تقرر صرف مبلغ ٤٥٠ شاقلا للمستخدمين الاسرائيليين في "الادارة المدنية" في الضفة الغربية وقطاع غزة، كهبة خاصة عن الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب الاحداث التي شهدتها الاراضي المحتلة خلال هذه الفترة.

وقد اتخذت هذا القرار لجنة المتابعة لشؤون الاجور المشتركة للحكومة الاسرائيلية و"الهستدروت".

في ذكرى "يوم الأرض"

إتحاد المرأة الفلسطيني في مصر يقيم ندوة عن الطفل وسوقا خيرية

القاهرة — وكالات — يقيم اتحاد المراة الفلسطيني في مصر يوم الخميس القادم ندوة في القاهرة عن الطفل الفلسطيني في الارض المحتلة والشتات وذلك بمناسبة "يوم الارض".

وستناقش الندوة ستة ابحاث اعدها باحثون فلسطينيون عن اوضاع الطفل الفلسطيني ومشاكله في الارض المحتلة وبقية دول الشتات.

وسيقوم د. احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد الامناء بمجلس التنمية والطفولة العربي بافتتاح هذه الندوة التي ستعقد في المقر السابق لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

من جهة ثانية يقيم الاتحاد في الثامن من الشهر القادم سوقه الخيرى السنوى بفندق المريديان في القاهرة لمدة يوم واحد.

ويتضمن السوق الخيرى بعض المعروضات والاشغال اليدوية للدول المشاركة بالاضافة الى الاشغال اليدوية والحرفية الفلسطينية التي تستهدف احياء التراث الفلسطيني.

وعلم ان سفارات الدول العربية والافريقية والاسيوية واوروبا الشرقية ستشارك في هذا السوق الى جانب سفارات العديد من دول امريكا الجنوبية واوربا الغربية المناصرة للحقوق الفلسطينية.

معتقلون مغاربة يضربون عن الطعام

الرباط — ا.ف.ب. — علم امس الاول من عائلات خمسة سجناء مغاربة عن مجموعة الـ ٢٦ المعتقلين في سجين عين برجة في الدار البيضاء ان هؤلاء بداوا يوم ٢١ آذار الجارى اضرابا عن الطعام لفترة غير محددة منضمين بذلك الى اثنين من زملائهم بدا اضرابا مماثلا في الثامن من شباط الماضي.

ويذكر ان السجينين الاولين نقلا منذ اسبوعين الى مستشفى ابن رشد في الدار البيضاء.

وقالت العائلات لوكالة "فرانس بريس" انه لم يعد لها اى اتصال بالمساجين الذين صدرت بحقهم في شباط ١٩٨٦ في الدار البيضاء احكاما بالسجن تتراوح بين ٣ اعوام و٢٠ عاما بتهمة الانتماء الى جمعية "الى الامام" ذات النزعة الماركسية اللينينية المحظورة، ومعظم المتهمين من الطلبة والاساتذة والمهندسين.

وتقول العائلات المساجين انهم يشكون من سوء المعاملة التي يلقونها من جانب ادارة السجن ويطالبون بان يعاملوا معاملة المعتقلين السياسيين الامر الذى كان يرفض باستمرار.

صحيفة «تشرين» السورية:

الولايات المتحدة تريد ابتزاز السعودية من خلال قضية الصواريخ الصينية

دمشق — ا.ف.ب. — اتهمت صحيفة "تشرين" السورية امس الولايات المتحدة الامريكية بانها تريد الافادة من قضية الصواريخ الصينية ارض — ارض التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية من اجل ممارسة ابتزاز على الرياض. وحملها على مساندة المبادرة الامريكية في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة: ان الولايات المتحدة تريد ممارسة ابتزاز على الرياض... ففي مقابل موقفها من مسالة الصواريخ تطالب بمساندة سعودية لمبادرتها الاخيرة في الشرق الاوسط.

واضافت ان الولايات المتحدة تريد ايضا الافادة من العلاقات السورية — السعودية الجيدة للحصول على تخفيف للموقف السورى حيال الخطة الامريكية التي قدمها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

واكدت الصحيفة من جهة-اخرى ان الحملة المنسقة حول قضية الصواريخ الصينية تهدف الى صرف الانتباه عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريغان قد اعلن امس الاول انه يعارض اى غارة جوية محتملة يمكن ان تقوم بها اسرائيل على قواعد الصواريخ السعودية المتوسطة المدى. وذلك بعد ان اعربت اسرائيل عن قلقها اثر حصول السعودية على هذه الصواريخ ولمحت الى انها قد تهاجمها.

وهددت سوريا من جهتها يوم الاثنين الماضي بانها سترد على اى اعتداء اسرائيلي على السعودية.

ضابط ليبي ينضم إلى المعارضة ويتعهد بالإطاحة بنظام القذافي

لندن — ا.ف.ب. — اعلنت "جبهة الانقاذ الوطني الليبية" — وهي ابرز منظمة معارضة للزعيم الليبي معمر القذافي — امس الاول في لندن ان ضابطا ليبيا ذا رتبة عالية انضم اليها.

وحسب بيان صادر عن الجبهة المذكورة فان العقيد خليفة ابو القاسم حفتر (٤٥عاما) وهو قائد سابق لموقع وادى دوم معتقل في التشاد منذ سقوط هذه القاعدة العسكرية الواقعة شمال ليبيا في ايدى التشاديين في آذار العام ١٩٨٧. وكان قد دعا بعد اشهر قليلة من اسره عبر اذاعة التشاد الى الاطاحة بالعقيد القذافي.

وحسب البيان فان حفتر اعلن شخصيا امس الاول انضمامه الى جبهة الانقاذ الوطني الليبية عبر اذاعة "صوت الشعب" الناطقة باسم المعارضة وتعهد بالاطاحة بنظام القذافي.

ونقل البيان عن حفتر ان مئات من الجنود الليبيين الذين اسرهم التشاديون في العام ١٩٨٧ مستعدون للكفاح من اجل "طرد القذافي من السلطة واقامة نظام ديمقراطي ودستورى في ليبيا حرة".

ويذكر ان محمد يوسف المقريف — وهو مسؤول سابق في الحكومة الليبية — يتزعم جبهة الانقاذ الوطني الليبية.

بريطانيا تنصح رعاياها بعدم السفر الى بغداد

لندن — ا.ف.ب. — نصحت وزارة الخارجية البريطانية بصورة ملحة امس الاول البريطانيين بتجنب الذهاب الى بغداد وبأن يغادروا المدينة اذا كانوا ما زالوا فيها غداة انفجار صاروخ ايراني في احد الاحياء السكنية في العاصمة العراقية.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية ان البريطانيين المقيمين في بغداد نصحوا بالانتقال للاقامة في احياء اكثر امنا خارج المدينة. اما المسافرون فنصحوا بمغادرة العاصمة ما لم يكن وجودهم للضرورة القصوى.

المناسبات المسيحية اقتصارها على الشعائر الدينية

القدس — قرر المطران سمير قفعيتي المطران المترئس للكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط والمطران نعيم نصار رئيس الكنيسة الانجيلية اللوثرية في الاردن ان تقتصر احتفالات خميس الجسد المكسور وبالجمعة الحزينة العظيمة وبانتفاضة القيامة المجيدة على الشعائر الدينية وذلك بسبب الاحداث المؤلمة.

وجاء في بيان لمطرانية الكنيسة الاسقفية ومطرانية الكنيسة الانجيلية اللوثرية انه تقرر الغاء الاحتفالات الاجتماعية وتبادل الاستقبالات والزيارات من قبل المطرانيتين ويستعاض عنها بمواساة المكلومين وذوى الشهداء.

ودعا البيان الى احقاق العدل والسلام لشعبنا الفلسطيني ولكافة الشعوب في المنطقة ومن اجل احترام حقوق الانسان للجميع ومن اجل اطلالة عهد عالمي جديد يغلب فيه السلام على الحرب والمحبة على العنف والمساواة على التمييز.

مسؤول فرنسي ينهي زيارته لدمشق

دمشق — ا.ف.ب. — ذكر مصدر رسمي سورى ان جاك كوسيوسكو موريزيه السكرتير الوطني للحزب الديغولي الجديد وهو حزب التجمع من اجل الجمهورية الذى يرئسه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك/ غادر دمشق امس في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان كوسيوسكو موريزيه بحث خلال زيارته مع عدد من المسؤولين السوريين الموقف في المنطقة وخاصة في الاراضي المحتلة كذلك الموقف في لبنان والعلاقات بين حزب التجمع من اجل الجمهورية وحزب البعث اضافة الى العلاقات الثقافية بين البلدين.

وكان كوسيوسكو موريزيه قد صرح لدى وصوله الى دمشق الثلاثاء الماضي بان زيارته تهدف الى اقامة اتصالات بين حزب التجمع من اجل الجمهورية وبين حزب البعث /الحاكم في سوريا/ وانها ليست مرتبطة بمسالة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

هولندا تقرر بعد اكثر من شهر مستقبل وجودها في الخليج

لاهاى — ا.ف.ب. — علم امس الاول من مصدر رسمي في هولندا ان الحكومة الهولندية ستتخذ في ١٥ ايار القادم قرارا حول الاستمرار المحتمل في الخليج بعد اول تموز القادم لواحدة او اكثر من صائدات الالغام الهولندية.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع ان صائدة الالغام الهولندية "يوارك" ستغادر في ٥ نيسان المقبل ميناء دن هلدر شمال هولندا لتصل نحو منتصف ايار القادم الى الخليج لتقوم بعملية تبديل على الاقل حتى اول تموز القادم مع سفينتين هولنديتين لكسح الالغام تعملان حاليا هناك.

وهكذا ستحل الصائدة الجديدة مكان الصائدتين "ماسلويس" وهلليفيتسلويس" اللتي تعملان في في المنطقة منذ تشرين الاول الماضي.

واضاف انها ستعمل في اطار وحدة بحرية مشتركة تحت قيادة بلجيكية.

وكان وزير الدفاع البلجيكي فرنسوا كزافييه دو دونا قد اعلن في اليوم نفسه ان بلجيكا ستنهي مهمة سفنها الحربية في الخليج ابتداء من اول تموز القادم الا اذا تصاعدت المخاطر الناتجة من الالغام.



تنسيق أميركي - سوري في لبنان

التسوية بعد الصفقة

بقلم: أسامة منصور

كان لمحادثات جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية، مع المسؤولين السوريين في الايام القليلة الماضية، وهجها في بيروت.. باعتبار ان الحركة الدؤوبة لمعالجة ازمة المنطقة ككل، لا بد وان تسهم في انفراجات على صعيد الازمة اللبنانية التي تكمل عامها الثالث عشر بعد حوالي شهر.. فأين انتهت الاتصالات الرباعية، ومعها الحوار الثنائي؟

لم يتحدث وزير الخارجية الاميركي عن الملف اللبناني في تصريحاته التي صدرت من دمشق، والعاصمة السورية التي استحسنت قبول واشنطن بمؤتمر دولي "ما" للسلام في المنطقة، اوحت بأن الحوار بين الجانبين سيستمر، لكن قبل مغادرة شولتز للمنطقة في نهاية المرحلة الثانية من جولته، كانت الشكوك تتراكم حول طبيعة الدور الاميركي لبنانيا بمقدار ما احاطت به فلسطينيا.

والمشكلة التي تواجهه الان، لو صح ان واشنطن باتت تحرص على دفع مسيرة الحوار بين اللبنانيين، هي ايجاد مخرج توفيقي بين حكم الجميل وطروحاته الاصلاحية من جهة، ثم مطالب المعارضة من جهة اخرى.

بل ان مصادر في بيروت تتساءل، مشككة بجدية هذا المسعى، عن جدواه طالما ظل احد الاطراف المحلية "القوات اللبنانية" خارج نطاق الاتصالات، في الوقت الذى لا يمكن اعتبار ورقة الجميل للاصلاح ـ المرفوضة من قيادات "الغربية" ـ تصورات توافق عليها "القوات".

وليد جنبلاط

تضيف المصادر نفسها لتؤكد ان حلقة مفقودة كهذه ـ بغض النظر عن مدى تطابق مواقف "القوات" ومتطلبات الوفاق ـ تكفي وحدها لتدلل على السقف الاعلى الذى قد يتسنى للتنسيق السورى الاميركي بلوغه لبنانيا، مع الاخذ بعين الاعتبار تعذر استخدام القوة لفرض تسوية معينة. ولا يخفى ان قيادة "القوات اللبنانية" كانت قد تركت للبعض انطباعا عن استعدادها لفتح قناة حوار مع دمشق، عشية المعركة المقبلة لاختيار خلف للرئيس الجميل في الصيف المقبل. كما انها وضعت الانتخابات وما زالت كمرحلة متقدمة على الوفاق، ولما لم تستجب العاصمة السورية لدعوتها غير المباشرة، عادت تلك القيادة الى تكرار مطلب جلاء كل الجيوش الغريبة عن لبنان، قبل ارساء صيغة جديدة للتركيبة السياسية في البلاد.

ومن الان الى وقت غير محدد تبقى العلاقة بين الجانبين موضوعا مؤجلا، في الظاهر على الاقل، دون ان يخدمها برود العلاقات بين "القوات اللبنانية" وهيئات ذى نفوذ معنوى في المناطق الشرقية من بيروت، او سلطة غير زمنية، مهما يكن من امر. فالتطور الابرز الذى سوف يبقى شاغلا للجميع خلال الاسابيع المقبلة، هو الكشف عن مضمون ورقة الحكم وما اعقبه من ردود فعل صارخة صدرت عن المعارضين. والمفارقة ان مصادر مقربة من قصر بعبدا نفت ان يكون نص مشروع الجميل للاصلاح صحيحا بالشكل الذى نشر به، على صفحات احدى الصحف المحلية. بينما كان الوزير نبيه برى يتاهب للمبادرة الى نشره والتعقيب عليه. مفارقة اخرى تجسدت في ما نسب مبكرا الى "مصادر في سورية" حول تنازلات قدمها الجميل، فاذا بأفكار مشروعه تتراجع الى الوراء حسب تعبير الوزير وليد جنبلاط، وقد وضعت لترفض كما قال رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

بين ابرز مسألتين تتناولهما الورقة الجديدة كما هو معروف، تأتي المشاركة في الحكم، التي تعني تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية وتعزيز صلاحيات رئيس الوزراء. ووفقا للنص الذى نشر منذ ايام قليلة في بيروت، تشمل اختصاصات الاول: رئاسة مجلس الدفاع الاعلى ومنصب القائد الاعلى للجيش، وترؤس جلسات مجلس الوزراء، مع توقيع القوانين واعلانها خلال فترة محددة، ثم تكليف رئيس الوزراء بتشكيل الحكومة واصدار مرسوم تعيينه. ومع كل ذلك لا يتحمل رئيس الجمهورية مسؤولية سياسية الا في حالات الخيانة العظمى، مما يعني للمعارضين الان تكريسا لنظام رئاسي في قالب النظام البرلماني الديمقراطي. الذى يفترض اعادة التوازن اليه.

المسألة الثانية التي تبقى على جدول الاصلاح هي الغاء الطائفية السياسية. وقد اختار الرئيس الجميل الابقاء عليها عمليا، كما اتهمه الفريق الاخر، من خلال تحديد مهل زمنية بعيدة الاماد ومن خلال نسب الاغلبيات التي اقترحها كشرط للاقتراع على الغاء الطائفية في مجلس النواب اللبناني. اذ ان نسبة ٨٥٪ من اصوات اعضاء المجلس المنتخبين قانونيا تتيح للحكم تعطيل المشروع طالما امتلك قدرة التأثير المعروفة على الكتل النيابية. ولا يختلف الامر كثيرا انخفاض نسبة الاصوات الى ٧٥ في المائة، مع نهاية فترة اربع سنوات لانتخاب مجلس نواب ثان.

بعض المصادر السياسية رأت

جورج شولتز

في مشروع الرئيس الجميل مناورة محتملة، لا ينقطع بعدها حبل الاتصال ثم يتحول الى حوار مباشر مع دمشق. وبدعم اميركي، اذا حصل التوافق على صيغة التسوية وآليتها الدستورية. وهكذا ايضا انبرى وزير العدل وشؤون الجنوب نبيه برى ليطالب الجميل بالاقلاع عن المناورات، مصرا في الوقت نفسه على الغاء الطائفية السياسية فورا كرد على ورقة الاصلاح الاخيرة. اما اوساط الوزير وليد جنبلاط فلم تر ما يستدعي الصدمة التي نالت حليفه السابق، زعيم حركة "امل" ووزير العدل. لما جاء به الحكم، خصوصا لان الاول لا يعتقد اساسا بوجود اى امل للوفاق خلال ما تبقى من ولاية امين الجميل.

وباستثناء موقفي رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، اللذين زارا دمشق كما فعل نبيه برى مباشرة اثر انتهاء زيارة جورج شولتز الاولى للعاصمة السورية، اكتنف الغموض مواقف الاطراف الاخرى. اذ تجاوز "اللقاء الاسلامي" مشروع الجميل ليلاحظ "سكوت شولتز الواضح عن موضوع لبنان الذى لم يتعرض له الا بصورة جانبية، تاركا لمساعده مورفي مناقشته ومعالجته مخلفا في اذهان اللبنانيين انطباعا سلبيا".

. واللقاء الاسلامي لم يحدد ما هو مطلوب من شولتز، الذى لم يأت الا لتنفيذ مناورة اميركية تتساوق مع مناورة سورية، كما يرى فريق "القوات اللبنانية".

هذا الفريق نفسه لم يوجه كذلك مطالب لموفد الرئيس ريغان. ووحده الرئيس امين الجميل اعتبر ان الجدية تتلف التحرك الاميركي.

التصلب والاستعجال

بالعودة الى مشروع الاصلاح السياسي، يتوقف بعضهم عند تصريحات كريم بقرادوني نائب قائد "القوات اللبنانية"، الذى تجاهل ورقة الجميل تماما، ليتحدث كمن تحكم بمجرى الاحداث وسيرها خلال مرحلة سنوات مقبلة. فالانتخابات الرئاسية ستتم في ايلول المقبل، حسب تعبير بقرادوني ويعود لبنان الى نشاطه الاقتصادى، وتؤلف حكومة جديدة، والازمة مرشحة للحل خلال السنوات الست المقبلة. بمعنى اخر، "القوات" ارجات الحل حتما الى ما بعد انتخاب رئيس جديد. والوزير نبيه برى يهدد

بعدم اجراء انتخابات بلا وفاق، ولا جديد في الموقفين سوى التاكد عليهما بعدما قطعت الاتصالات الاميركية شوطا بعيدا، على صعيد هذه الازمة، كما تقول مصادر قصر بعبدا.

اين المخرج اذن؟ بعض المراقبين يضع تصلب برى في سياق الضغط على "القوات اللبنانية" بشكل غير مباشر، وذلك عبر الفعاليات الاخرى في المناطق الشرقية والتي تحرص على اجراء الانتخابات، دون ان يعني هذا تقديم تنازلات اساسية للفريق الاخر.

والمضمون نفسه ورد في بيان لمجلس المطارنة الموارنة، رأى ضرورة المحافظة على "ما يقوم عليه الحكم من توازن"، مطعون به من معارضي الجميل.. حتى ان بعضهم رأى في ورقته الجديدة للاصلاح ما هو اقل من الحد الادنى الضرورى لاحياء الوفاق بين اللبنانيين.

بعبارة واحدة، كشف الاستعجال السورى الاميركي على تلقي تصورات مكتوبة حول هذا الملف وردود خطية عليها



امين الجميل

ايضا، ان الاتصالات الاقليمية الدولية لم تغير شيئا في مواقف الاطراف المحلية.

ورغم اشارات عن نية متابعتها من خلال ايفاد مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الى دمشق مجددا وربما بيروت، بدأ الرئيس الجميل كمن يعلن احتراق الورقة الاخير للحكم، وبالتالي فشل الاتصالات السابقة، حين تصدى "لمحاكمة" عهده، دون حرج من احساسه الكبير بالخيبة. بل انه اذ طوى عمليا كل امل بنجاح الجهود الاميركية،

خلال "ربع الساعة" الاخير من ولايته لم يكتف بنصح خلفه بالانفتاح على سورية، انما استعاد ذكريات الاتفاق الثلاثي ملمحا الى ان محاولة فرضه اصطدمت بالدفاع عن "كرامتنا"، ولم يكن الرئيس اللبناني في اعتقاد مصادر سياسية في بيروت، في حاجة لتذكير دمشق بانحيازها الى بعض الميليشيات، كما قال بوضوح خلال العام الماضي، لو لم يكن ادراك ان الامر قد اسقط في يده.

غير ذلك، لا يستبعد بعضهم ان يكون التنسيق الاميركي السورى ضمن دور مسالة الاطراف اللبنانية عن تصورات مكتوبة للاصلاح السياسي المحلي، قد اضر بما تبقى من هامش مناورة او تحرك للحكم اللبناني.

وفي المجالس السياسية في بيروت لا تبقى الحيرة مبررة ازاء ما يمكن ان يستجد بسبب بلوغ الاتصالات الطريق المسدود.

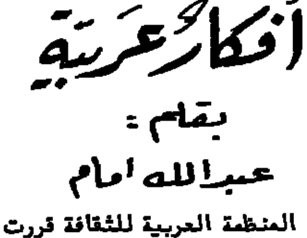
يكفي ان تتابع واشنطن ضغوطها ونصائحها للرئيس الجميل بعدم الاقدام على خطوة تشكيل حكومة جديدة، منعا لاستفزاز المعارضة واثارة دمشق، وبالتالي لعدم ارباك الساحة بمتغيرات امنية او اضطرابات تعكر محاولات التمهيد لمعركة انتخابات الرئاسة.

هذا التصور مطروح جديدا، خلافا لما يتردد عن دور الوزارة العتيدة مع الاستحقاق الدستورى، اى الاشراف على الانتخابات. حتى ان "القوات اللبنانية" نفسها تراجعت عن مطلب ازاحة الحكومة الحالية، وتراجعت لهجتها الهجومية ضد دمشق الى حد ما، فبات يكفي الاتفاق على مرشح الرئاسة. وكل الموضوعات مؤجلة الى ما بعد الصيف.

اما دمشق وواشنطن فلا يضيرهما مثل ذلك الاتفاق، الذى بات كأنه الممكن الوحيد حتى اشعار اخر. فباب الحوار المفتوح بين القوة الاقليمية والقوة الدولية، سورية والولايات المتحده، يبدو اصغر من ان يسمح بولوج الحوار اللبناني الى حلبة الوفاق، من هنا قد لا يخطئ كثيرون في اعتقادهم ان، "ساعي البريد" الاميركي قد انتخب مع دمشق الرئيس اللبناني الجديد، تاركا الازمة المستعصية الى ما بعد تسوية ازمة المنطقة ككل. واذا كان الفلسطينيون يشتمون رائحة صفقة في افكار جورج شولتز، فاللبنانيون يشاطرونهم القلق من ان تأتي التسوية على حساب الشعوب "الصغيرة".

صانعو السلام

USA



أفكار عربية

بقلم: عبدالله امام

المنظمة العربية للثقافة قررت انشاء موسوعة عربية، مؤلفة باللغة العربية، تقدم فيها المعرفة الانسانية في مختلف ميادينها والحضارة العربية والاسلامية بحيث لا تكون مترجمة.

وقدرت التكاليف المبدئية لهذا المشروع بمبلغ ٣٠ مليون دولار.. وتقرر تشكيل لجنة لجمع التبرعات والاعانات والهبات من الدول، والافراد والمؤسسات لتمويل هذه الموسوعة، لانه لا يمكن ان يبدأ العمل دون ان تكون له مقومات الاستمرار، وتحدد ذلك بتوفير ثلث النفقات المطلوبة على الاقل.

وليس معروفا على اى اساس وضعت التكاليف لهذا العمل الحضارى، الذى يدور النشاط حوله، والحديث عنه منذ انشاء الجامعة العربية.

ولقد صدرت خلال سنوات البحث عشرات الموسوعات في العالم اجمع، وقامت بعض دور النشر على مسؤوليتها بانشاء موسوعات سياسية، او اسلامية، او ثقافية، او عسكرية، والجامعة العربية مشغولة بالبحث والاجتماعات حول انشاء هذه المنظمة.

ولا اعتقد ان هذا المشروع معقد الى هذه الدرجة، فان دولة واحدة يمكن ان تقوم بهذا العمل الذى يتعثر في دهاليز الجامعة العربية منذ عشرات السنين.. والمطلوب فقط ان تتحمس احدى الدول او احدى دور النشر الكبرى، بدعم عربي محدود بالاتصال بالمفكرين العرب وعقد اجتماع للاتفاق على الخطوط العريضة. للقيام بهذا العمل، خاصة وان له ارضية متوفرة في كثير من الاعمال التي تمت بالفعل، فهو لا يبدأ من فراغ، ولكنه يقوم على ارضية ثابتة من الامور التي تناولها كل المفكرين العرب في دراساتهم وابحاثهم.

ونحن الان في عصر الكومبيوتر، والميكروفيلم، وغيرها من ادوات العصر التي يمكن ان تسهل عمل الباحثين والدارسين.

واصدار مثل هذه الموسوعة عمل ثقافي جليل... كان يجب ان تكرس له جهود منظمة الثقافة والعلوم العربية منذ سنوات، فهو اجدى من عقد المؤتمرات والندوات، وحلقات البحث التي ينتهي مفعولها بمجرد القيام بها. والمبلغ المطلوب ليس صعبا، خاصة وان المطلوب ليس توفيره بالكامل بل ان العمل يستغرق سنوات.

ولا تعجز ميزانية الجامعة ان تدبر مبلغ البداية، والا فلتقدم الجامعة دعمها ولو كان محدودا، وجهودها وابحاثها حول تلك القضية الى احدى دور النشر او احدى الدول وتعهد اليها باتمام هذا العمل كما قلنا والا سنظل ندور في حلقة مفرغة.

هل يتصور احد ان الجامعة العربية منذ ثلاثين عاما تبحث قضية اصدار موسوعة في ٣٠ جزءا وان هذا المشروع يتعثر من اجل عشرة ملايين جنيه فقط؟!

* انه جزء من اللامعقول العربي الرسمي!

يمين الجمهوريين لا يملك مفتاح الحل

الصورة على جبهة مقاومة الريجانية

بقلم: مجدي نصيف

تبدو حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية، الطويلة لعام ١٩٨٨، كما لو كانت تجرى منذ سنوات. رغم ان احد المرشحين لم يبرز بعد متقدما على الاخرين في الحزبين ورغم ان احداث المعركة الرئيسية مازالت امامنا. وهي حملة تدور حول النجاح ووراثة عرش اكبر دولة على الارض.. فكيف نحكم على ادارة ريغان؟.. وماذا سيأتي به الغد؟ ولو كان رونالد ريغان قد تمكن من تمرير تعديل دستورى يسمح للرؤساء بالبقاء في البيت الابيض لمدة ثالثة، لما كان اول مستفيد من ذلك التعديل على ارجح الحالات.

ولكي نتصوره يجرى في حلبة الانتخابات الرئاسية مرة اخرى فاننا سرعان ما نفكر في الضعف السياسي الشديد الذى اصاب ادارته الحالية، حيث يبدو ريغان وكأنه ليس موجودا.

نسبة الراضين عن ادارة ريغان في استطلاعات الراى العام تتأرجح حول ٥٠٪. وهي اقل كثيرا من النسبة العالية التي كان يحوزها في بداية سنوات حكمه.

ومع ذلك يواجه اولئك الذين يعارضون تناسات ادارات ريغان بظهور شيء يدعو الى السخرية فخلال الثمانينات عزى كثيرون انفسهم ان شعبية ريغان لها صلة وثيقة بصفاته الشخصية اكثر مما لها بسياساته لكن في اخر اعوامه انحدرت سلطته وانخفضت شعبيته ومع ذلك ظلت الريغانية اطارا للنقاش السياسي انعدام الرضا عن ريغان لم يترجم بتأييد تيار اخر.

لماذا؟

وما الذى انجزه ريغان؟

في السياسة الخارجية اعاد ريغان بثبات تأكيد دور الولايات المتحدة الامريكية ـ السياسي والعسكرى ـ على نطاق العالم.. ففيما يتصل بالعلاقات مع الاتحاد السوفياتي نفذت سياسة زيادة الانفاق العسكرى لمواجهة القيادة السوفياتية وفي رأى المراقبين ان هذه سياسات تتسم بخطورة اقل وليس اكثر لانها تقلل من مدى التدخل السوفياتي وتزيد من اقبال القيادة السوفياتية على التفاوض في قضية نزع السلاح، ويقول اصحاب هذه المقولة ان نشر الصواريخ الامريكية في خمس دول اوروبية غربية قد فتح الباب لتوقيع الاتفاقية الاخيرة لازالة الصواريخ السوفياتية والامريكية المتوسطة المدى.

وينبغي ان نذكر هنا ان الجناح اليميني المتطرف للحزب الجمهورى الامريكي قد امتنع عن تأييد اتفاقية نزع السلاح لكن تأييد الحزب الديمقراطي سيضمن التصديق عليها في الكونغرس.

وهنا علينا ان نقول ان خط سير الرئيس ريغان هذا في قضية العلاقات السوفياتية ـ الامريكية قد اكتسب تأييدا سياسيا عريضا رغم انه لا يعني التحمس والموافقة الضمنية على الزيادات الضخمة والمستمرة في الانفاق العسكرى.

وعلينا ان نذكر هنا غزو جزيرة جرينادا، والاطاحة بحكومتها الشرعية، والعدوان على الشعب الليبي، ثم مساندة الكونترا ضد حكومة نيكاراجوا الشرعية بما فيها من ارتباكات ريغان وفشله المتكرر هذا رغم انه حتى رأى الجناح اليسارى للحزب الديمقراطي ان التدخل الامريكي في نيكاراجوا مقبول وان ما يحدث في الكونغرس هو مسالة تكتيكية.

المسالة هنا ان ريغان لم يجعل الامريكيين يحلمون احلامه، وان كان قد كسبهم في قضية استخدام القوة الامريكية على نطاق واسع، وانها يجب ان تستخدم القوة الامريكية على نطاق واسع، وانها يجب ان تستخدم بفعالية.

ونحن نعلم مضمون فعالية استخدام القوة الامريكية وقد اصبحت عملية معقدة بالنسبة للسياسة الامريكية الى السير على الحبال: فهي تعني في بعض الاحيان تأييد الديمقراطية ضد طغاة اضعفتهم شعوبهم كما كان الحال في الفيليبين وتأييد اكينو ضد ماركوس، وتعني تأييد المتمردين ضد الحكومات اليسارية الشعبية كما في معظم الحالات المعروفة هذا بالاضافة الى تأييد الجيوش والقبضايات ورجال العصابات ضد القوى الشعبية والمثل الواضح هنا هو مايتي لكن رغم الاذلال الناتج عن هذه السياسة والتي انفضحت في ايران جيت ورغم المخاوف المستمرة من ميل الريغانية الى المغامرة فقد اعادت ادارة ريغان رسم السياسات وازاحت الى الهامش اولئك المنتقدين لاستخدام الولايات المتحدة للقوة والذين يطالبون بأن يكون استخدام تلك القوة مبررا وطبقا لشروط مضيقة للغاية.

اما عن السياسة الاقتصادية للريغانية فهناك القليل من الاحترام للعلاجات الزائفة والتي طفت على السطح خلال الثمانينات. وهذا واضح تمام الوضوح في استجابة ريغان للانخفاض الحاد في سوق الاوراق المالية اثناء انهيار عام ١٩٨٧ فقد اعتبرت غير موافقة للحال على الاطلاق. ومع ذلك كله كان الاقتصاد الامريكي في الثمانينات في حالة جيدة بما فيه الكفاية ليوفر تأييدا واسعا للادارة في السلطة فقد كان النمو الاقتصادى واسعا ومستمرا ورغم ان هذا النمو اتسم بظلم حاد وعدم مساواة عميقة واعتمد على العمالة المنخفضة الاجور الا انه ولد عددا كبيرا من الوظائف ولم يصحبه غير تضخم منخفض.

وفي تلك السنوات ازدادت الدخول العائلية بالنسبة لثلاثة ارباع السكان على وجه التقريب او حافظت على نفس مستواها وهذا الرخاء يمكن وجوده في الولايات المتحدة مع انخفاض الاجور الحقيقية حيث يزداد عدد العاملين في كل عائلة.

ان هناك شكا كبيرا في الادعاء بان اية سياسات حكومية لخلق وظائف مثلا يمكن ان تحول الوضع الحالي الى الافضل. صحيح ان الرفض صحيح ان الرفض المطلق للتدخل الحكومي والذى كان يحلم به بعض الريغانيين لم يحدث الاطلاق ولن يحدث ابدا الا ان عقلانية جديدة تحدد ما يمكن افتراضه كمجهود عام معقول حتى بينما يتواجد تأييد واسع للعمل الحكومي للحفاظ على التشغيل ولتوفير الخدمات الاجتماعية.

ويساند هذه العقلانية ادراك للمشكلة المزدوجة العجز الهائل في الميزانية، والعجز الحاد في الميزان التجارى ومهما كانت الصلة الحقيقية بين المشكلتين فمن الاسهل علاج الاولى اى عجز الميزانية من خلال تخفيض الانفاق العام وهو حل اسهل من البحث عن وسائل للتعامل مع المشكلة الثانية اى عجز الميزان التجارى بتخفيض قيمة الدولار فهذا التخفيض لا يكفي اذا ما ظلت البضائع باكبر من قيمتها.

فهل يقبل ولو جزئيا ان العجز المتزايد على اساس انه وسيلة لخلق عوائق سياسية امام توسيع التدخل الحكومي؟ ام ان العجز كما تعتقد الريغانية هو مشكلة اقتصادية لها بعض الجوانب الطيبة غير مقصودة بالنسبة للسياسات الاجتماعية والاقتصادية؟

من المحتمل ان المسالة الاولى حقيقة جزئيا وعلى اية حال فان تركة ريغان لن تحدد اطار المناقشة فحسب بل انها ستضيق الانفاق بطريقة مباشرة في السنوات القادمة.

وماذا عن القضايا الاجتماعية والتي اطلق عليها هذا الاسم تلك التي الهمت اليمين الديني؟ قياسا على تصريحات اليمين المتطرف عن الحد، الحق المصاحب لحق الاجهاض، بل وامس المجتمع الامريكي بطريقة ما اكثر استعدادا لقبول وضع قيود على حق الاجهاض وهناك اغلبية قوية للحفاظ على الاجهاض شرعيا في ظل بعض الظروف خاصة اذا ما كانت الاسباب طبية او صحية وفي حالات الاغتصاب والعلاقات الجنسية بين الاباء والابناء والاخوة. وتظهر استطلاعات الراى العام في الولايات المتحدة ان الوضع القانوني الحالي لا تؤيده غير اقلية صغيرة لذلك فان ما يدعيه اليمين المتطرف من وجود اغلبية في هذا المجال هو خيالات سياسية واليمين المتطرف غير مستعد للمخاطرة بمواقفه الاساسية او حتى بتكتكاته مع هؤلاء الذين ينظرون الى الاجهاض كشيء يمكن قبوله فقط تحت ظروف محددة ذلك ان هؤلاء يعلمون تمام العلم ان الجناح اليميني المتطرف سيجعل من اى شكل للاختيار مستحيلا.

. باختصار لم تتحقق الرؤى الريغانية الكاملة فلن يكون هناك عهد جديد من علاقات السوق المتحررة تماما من القيود ولن يكون هناك وضع سياسي محافظ نشط ولن يكون هناك تأييد دائم للقوة الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي وضد الدول الوطنية والراديكالية.

الاقصى لاهدافه كان هناك القليل من النجاحات الريغانية خاصة في تغيير القوانين ويبدو فشل الرئيس رونالد ريغان في تعيين قاض بالمحكمة العليا قاض يؤيد برنامج اليمين المتطرف وكأنه علامة على المدى الذى يمكن ان تصل اليه المجهودات الحالية لهذا الجناح اليميني المتطرف ومع ذلك تبدو الاهداف المعلنة لذلك الجناح متطرفة ومتشددة.

على ان خصوم ريغان كانوا محظوظين الى حد ما اذ نجحوا فيما كان من الممكن ان يكون هزيمة سياسية حقيقية مخيفة من جانب يمين متطرف يعاني مشكلة الانتصارات الجزئية التي يحصل عليها اوحتى ادراكها وبمقاييس الغرب عموما وما ينافس في مجتمعاته الان. يعتبر موضوع الاجهاض هو احد الموضوعات الاجتماعية الهامة وان كان ذلك المثل الذى نضربه محفوفا بالمخاطر. فالبرنامج الكامل لليمين المتطرف والذى يجرم كل عمليات الاجهاض على الاطلاق لم يكن له اى حظ من النجاح لانه لم يحصل الا على تأييد خمس السكان ومع هذا اصبح الرأي العام الامريكي اقل تأييدا لحق المرأة في الاختيار وهو كانت هذه كلها اسس الثورة الريغانية لليمين المتطرف ولكنها لم تحدث.

مرشحاً نفسه لولاية رئاسية ثانية:

ميتران يجدد هجماته ضد بعض منافسيه ويعد بمواصلة تجربة التعايش في فرنسا

باريس ــ ا.ف.ب ــ صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران المرشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجرى على دورتين في ٢٤ نيسان و ٨ أيار المقبلين بانه يقوم بـ "مجازفة حقيقية" اذ يرشح نفسه لولاية رئاسية ثانية لمدة سبع سنوات.

واضاف الرئيس الاشتراكي ردا على اسئلة محطة الاذاعة الخاصة "اوروبا" قائلا: "ما من فرص كبرى بدون مجازفات كبرى".

وسئل عن توقعاته بالفوز في الانتخابات الرئاسية فاجاب "يقال ان لي بعض الفرص".

وجدد ميتران هجماته ضد بعض منافسيه فادان للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام "فئة سياسية معينة" واتهمها بانها تريد ان تضع يدها على الدولة وتستولي على الصحافة ووسائل الاعلام والمفاصل الرئيسية في الشركات الخاصة.

واشار بدون ان يذكر رئيس الوزراء جاك شيراك "من الديغوليين الجدد" باسمه ــ الى انه لم يشعر احد انه مستهدف في هذه الهجمات من بين الذين كان يمكن ان يشعروا بذلك.. انهم كشفوا عن انفسهم من تلقاء ذاتهم.

وكان شيراك قد اكد انه لا يشعر انه معني بالتصريحات التي ادلى بها ميتران لدى اعلانه عن ترشيح نفسه يوم الثلاثاء الماضي.

واكد ميتران انه سيعين في الساعات الاربع والعشرين الاولى في حال انتخابه رئيس وزراء جديداً وفقا للغالبية الرئاسية وانه سيحل مجلس النواب اذ ما رفض البرلمان رئيس الوزراء الجديد.

وافاد ميتران انه اذا ما توجب اجراء انتخابات تشريعية جديدة وانها ابرزت غالبية لا تنتمي الى توجهه السياسي الخاص فسيختار رئيسا للوزراء "يمثل الغالبية المعينة".

واضاف فورا: سابقى في منصبي مهما حصل، وان لم يكن من رأي الشعب.

وقال: لن اخضع ولن استقيل، مذكرا انه بعد فوز اليمين في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٦ عين شيراك بدون ان يخضع او ان يستقيل.

واضاف انه ظل يمارس مهامه الرئاسية وخصوصا في مجالي الشؤون الخارجية.

وصرح ميتران بانه اذا ما انتخب مجددا فسيواصل تجربة التعايش في حال انتخاب غالبية يمينية من جديد.

الا انه استبعد ضمنا تعاونا جديد مع شيراك واوضح: ساختار الرجل او الامراة الذي اشاء.. والذي قد لا يكون له انتماءات سياسية الا ان خياراته ستكون خياراتي.

ميتران

الدكتور ايرفينغ كينغ جوردان

أول "أطرش" يرأس جامعة "الطرشان"

«لن نسمح للعاهة ان تكون عائقا يعترض سبيلنا.. بهذه الصيحة الصادرة من حشد من الطرشان اقتنعت السلطات الامريكية بان رئاسة جامعة الصم ينبغي ان تكون لرئيس اصم وليس لسواه..

واختير الرئيس الأصم ليرد على مريديه بمنطقهم قائلا: نعم.. لن نقبل بعد اليوم قيودا تكبح قدرتنا على الانجاز والعطاء..

الرئيس الأصم هو الدكتور ايرفينغ كينغ جوردان الذي اختير ليلة امس لرئاسة جامعة الطرشان الامريكية، «جالوديت» التي تأسست عام ١٨٦٤ بقرار من الرئيس الامريكي. ابراهام لينكولن. وهي الجامعة التي انشئت خصيصا للصم او من يعانون من علة سمعية.. ويأتي قرار التعيين بالغ الدلالة لأنه الأول من نوعه في تاريخ هذه المؤسسة التعليمية الفريدة في توجهاتها.. اضافة الى انه جاء نزولا على رغبة الطلاب الصم ومؤيديهم الذين اعتصموا وتظاهروا لأن مجلس الامناء كان قد اتخذ قرارا بتعيين شخص آخر من غير الصم لرئاسة الجامعة هو السيدة اليزابيث ـ ان زينسر التي كانت قد تسلمت عملها قبل ايام قليلة ثم استقالت نزولا على رغبة الطلاب الصم ولإفساح السبيل امام تعيين رئيس آخر..

- ولدى اعلان قرار تعيين الرئيس الأصم صرخ الطلاب ثانية يقولون: هذه فقط البداية.. ان ما فعله مجلس الأمناء ليس مجرد تعيين أصم للرئاسة بل انه بهذا القرار يساعد الطرشان في تحقيق حلم كبير.

وكان الرئيس الأصم قد استعد ببيان اعلن فيه سعادته البالغة لاختياره رئيسا لجامعة جالوديت، اعظم مؤسسات الصم التعليمية شأنا.

ومضى يقول: لقد راقب العالم جماعة الطرشان وهي تبلغ سن الرشد ولن نقبل بعد اليوم بقيود تحد قدرتنا على الانجاز والعطاء..

يبلغ جوردان من العمر ٤٤ عاما وهو ثامن رئيس للجامعة وسبق له ان خدم في الاسطول الامريكي. وهو متزوج وله ابن. كينج. في السابعة عشرة من العمر. وبنت. هايدي. في الخامسة عشرة..

يحمل الرئيس الاصم درجات الليسانس والماجستير والدكتوراه في علم النفس.. حصل على الأولى من جامعة الصم، جالوديت، وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة تنيسي.

وكان جوردان واحدا من ٣ اشخاص بلغوا «الدور» النهائي في الترشيحات لشغل منصب رئيس الجامعة خلال الاسبوع الماضي.. لكنه كان ايضا الأصم الوحيد بينهم.. ورغم الضغوط الهائلة التي مارستها جماعة الصم فقد حدث واختار مجلس الأمناء السيدة زينسر، نائبة رئيس الشؤون الاكاديمية بجامعة نورث كارولينا الكائنة في جرينز بورو..

لكن الطلاب الصم ومؤيديهم لم يسلموا لقرار مجلس الأمناء واعتصموا وتظاهروا معلنين ان زينسر، رغم كل قدراتها وتاريخها الاكاديمي ليست متمرسة في ثقافة الطرشان ولا تفهم لغة الاشارة التي يستخدمونها وسيطا للحوار..

وكان جوردان نفسه قد شجع جماعة الطرشان على التظاهر من اجل تعيينه باعتباره الشخص الملائم في المكان الملائم ودعاهم الى ما وصفه بالاستمرار على نحو ايجابي في التظاهر.

وحين وصلت زينسر الى مقر الجامعة لمباشرة مهامها عقدت مؤتمرا صحفيا وظهرت فيه والى جوارها جوردان نفسه الذي قال ـ بلغة الصم ـ ان من واجبه ان يؤيد قرار مجلس الأمناء، اي قرار اختيار زينسر.. ثم قال انه طلب من الطلاب الكف عن الاحتجاج.

لكن حدث ان تراجع جوردان عن موقفه يوم الخميس الماضي مصدرا بيانا اوضح فيه ان رد فعله الشخصي تجاه قرار مجلس الأمناء كان ولايزال هو الغضب تجاه ما اظهره المجلس من انعدام الثقة في قدرات الصم..

وحين تراجع مجلس الأمناء بدوره نزولا على ارادة الصم ومرشح الصم. ألقى الرئيس بيان القبول ممتدحا طلابه لأنهم اظهروا للجميع كيف يمكن لفكرة ان تتحول الى واقع بفعل قوة الحجة التي تسندها.

مساعدة سعودية للجزائر لمكافحة الجراد

الجزائر ــ ا ف ب: علم من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية امس الاول ان المملكة العربية السعودية منحت الجزائر ٢٣ شاحنة مجهزة خصيصا لمكافحة الجراد اضافة الى عشرة اجهزة تستخدم في عملية المكافحة و ٢٠ طنا من المواد المضادة للجراد.

واوضح المصدر ذاته ان قافلة اولى من ثلاث شاحنات ومن المواد المضادة للجراد وصلت امس الاول الى العاصمة الجزائرية يواكبها المدير العام لمكافحة الجراد في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية سليم باموفلي.

واضاف المصدر انه ينتظر وصول ٣٠ شاحنة اخرى وكمية من المواد في الايام المقبلة الى الجزائر حيث تمت معالجة ٢٧٠ الف هكتار من الاراضي التي غزاها الجراد المتنقل.

انتهاء زيارة الجنرال بيكالوف لسوريا

دمشق ــ ا ف ب: علم من مصدر رسمي ان الجنرال بيكالوف ــ وهو مسؤول عسكري سوفياتي كبير متخصص بالاسلحة الكيميائية ــ غادر دمشق امس الاول في ختام زيارة استغرقت اسبوعا التقى خلالها عددا من المسؤولين العسكريين السوريين.

وقد التقى الجنرال بيكالوف الذي وصل العاصمة السورية في التاسع عشر من آذار الحالي على رأس وفد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وبحث معه في سبل تعزيز الجيش السوري وتقوية الروابط بين جيشي البلدين.

للمرة الاولى منذ كانون الثاني:

الاحتياط الفيدرالي الاميركي يتدخل لنجدة الدولار الذي تراجع كثيراً

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ تدخل الاحتياط الفدرالي الاميركي امس الاول للمرة الاولى منذ كانون الثاني الماضي لنجدة الدولار الذي تراجع كثيرا خلال اليومين الماضيين بينما بدت علامات ضعف خطيرة على وول ستريت.

واستنادا الى العاملين في قسم العملات في عدد من مصارف نيويورك فان الاحتياط الفدرالي تدخل عندما وصلت قيمة الدولار الى ما دون ١٢٥ر٢٠ ينا والى ما دون ١ر٦٧٥٠ مارك الماني.

ورفض الناطق باسم الاحتياط الفدرالي الى الادلاء باية معلومات، مشيرا الى ان المؤسسة لا تقدم عادة اى تعليق بهذا الخصوص.

واوضح العاملون في قسم العملات في "اوروبيان اميركان بنك" وفي "باركليز وميدلاند بنك" ان هذا التدخل الذى ياتي بعد عدة ساعات من تدخل مصرف اليابان. اعطى دفعا للدولار فارتفع فورا الى ١٢٥ر٤٥ ينا والى ١ر٦٧٨٠ مارك الماني قبل ان يعود ويتراجع ليستقر على ١٢٥ر٢٥ ينا و ١ر٦٧٦٠ مارك الماني.

ولم يحدث ان تم تبادل الدولار بهذا السعر المتدني منذ الرابع من كانون الثاني عندما هبط الى ١٢٢ر٢٥ ينا، مشيرا

بذلك تدخلات كثيفة ومنسقا من قبل المصارف المركزية لمجموعة

الدول الصناعية السبع.

لكن كثيرا من المتعاملين

بالعملات لاحظوا ان ضعف الدولار يفسره اكثر ارتفاع الين الذى يتعرض منذ ايام ولاسباب

فنية لطلب قوى قبل اول نيسان بداية السنة المالية اليابانية.

بريطانيا وايرلندا تتفقان على مبادرة جديدة

لندن ــ ا ش ا: اتفقت بريطانيا وايرلندا على مبادرة جديدة تستهدف تخفيف حدة التوتر وتحسين الاحوال الامنية عبر الحدود.

واعربت بريطانيا وايرلندا في بيان صدر امس الاول في لندن عن اعتقادهما بان الاتفاقية الموقعة مؤخرا بين البلدين قد عادت الان الى مجراها الطبيعي وان ايرلندا تشترك الان في محادثات مفيدة بشأن الامن في ايرلندا الشمالية وذلك لاول مرة خاصة ما يتعلق بالمشاكل الاقتصادية التي تواجه غرب بلفاست.

وذكر راديو لندن ان وزيرين من بريطانيا وايرلندا كانا قد اجتمعا امس الاول في اعقاب مصرع عدد من الاشخاص في اثناء تشييع جنازة في ايرلندا الشمالية في نهاية الاسبوع الماضي.

القوات الاميركية تبدأ غدا انسحابها من هندوراس

واشنطن ــ ا ش ا: صرح مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاجون" بانه سيتم اعتبارا من يوم غد الاثنين عودة نحو ثلاثة الاف ومائة جندى امريكي الى الولايات المتحدة كانوا قد كلفوا بالانتشار في هندوراس بعد غزو نيكاراجوا لاراضيها.

وقال هؤلاء المسؤولون ان انسحاب القوات الامريكية من هندوراس جاء نظرا لهدوء الوضع على طول الحدود بين هندوراس ونيكاراجوا.

وذكر راديو "صوت امريكا" ان القوات الامريكية كانت في مهمة للتدريب على الانتشار في حالة الطوارىء. مشيرا الى ان الجنود الامريكيين "لم يشتركوا" في اية معركة.

وتجدر الاشارة الى قوات نيكاراجوا كانت قد شنت هجوما على قوات هندوراس على الحدود بين البلدين في السابع عشر من آذار الحالي.

ملصقات في جامعة بكين تنتقد رئيس الوزراء بالوكالة

بكين ــ ا.ف.ب ــ افاد شهود امس السبت ان ملصقات تنتقد السياسة "المحافظة" لرئيس الوزراء بالوكالة لي بنغ ظهرت هذا الاسبوع على جدران جامعتين في بكين في وقت افتتحت فيه امس الاول الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية "البرلمان".

وقال طلاب في جامعة بكين لوكالة فرانس برس ان الملصقات تشكك خصوصا في قدرة لي الذى يتوقع ان يثبته البرلمان في منصبه على ان يكون خليفة لزهاو زيانغ في منصب رئيس الوزراء.

واضاف الطلاب ان الملصقات التي سارعت الى تمزيقها شرطة الحرم الجامعي تشير ايضا الى ان لي الذى تلقى تربية حزبية على الطريقة السوفياتية ويعتبر من الجناح المحافظ في الحزب الشيوعي الصيني يمتلك في صفوف الطلاب صورة موضع شكوك.

ويعتبر الطلاب لي بمثابة المحرك لعملية اخضاع التعليم لقواعد ايديولوجية صارمة وتحديد عدد الطلاب الذين يسمح لهم بمتابعة دراستهم في الخارج.

وقال المراقبون ان ملصقات الجدران حظرت في كل الجامعات في الصين منذ تظاهرات الشوارع في كانون الاول ١٩٨٦ للمطالبة بالحرية والديموقراطية.

أخبار خفيفة

مات من النشوه

ربما كان بدور موتوس احد سكان بيزييه يبحث عن النشوة فقط لكنه عثر بالتاكيد على شيء اخر. والقصة هي ان الرجل نسي ربما انه في الخامسة والخمسين حيث لا يستطيع المرء التلذذ بتهور الشباب وجموحه.

فهو امضى فترة بعد الظهر وقسما من الليل في تناول الكحول مع اصدقائه وعندما عاد الى البيت مدد الاحتفال بقنينة ويسكي فغاب عن الوعي وكاد الامر يكون عاديا لولا انه لم يستفق ابدا فقد سبق الموت مسعفيه في الوصول اليه.

البحر المدمن

البحر سيد الكنوز فهو يخفي احيانا في احشائه ما هو اكثر متعة من السمك. البحارة في قارب اسباني في كاتالونيا طرحوا شباكهم الخميس الماضي على امل صيد وفير من السمك لكن الشبك عاد يحمل اليهم ٣٦٨ كلغ.. من الحشيش كانت على عمق ستين مترا وعلى بعد ١٠ اميال من الشاطىء.. الغنيمة سلمت الى الحرس المدني.

الدجاجات المنقذه

فوجي، موظف المحكمة الذى جاء يحجز اثاث احد المزارعين في منطقة فوج لتسديد دين يبلغ ٥٥٦٠٠ فرنك بان الدفع يتم بالحليب وبالتحديد ٢٤٢٨٧ ليتر حليب بيعت فورا الى تعاونية مجاورة لكن الثمن لم يصل الى المبلغ المطلوب بل احتاج الى ثلاث دجاجات بلغ ثمنها ٤٦٠٫٠٤ فرنكا لتبرئة ذمة المزارع.

اصابة ٥٢ شخصا في عاصمة بنغلادش خلال اعمال عنف

دكا ــ ا.ف.ب ــ ذكرت الصحف امس ان ٥٢ شخصا جرحوا في عاصمة بنغلادش نتيجة انفجار قنابل من صنع محلي وخلال صدامات ذات طابع سياسي.

وفي منطقة لالباغ في العاصمة نقل شابان الى المستشفى امس الاول بعد اصابتهما بجروح بالغة نتيجة قنبلة القيت في اتجاه منزلهما.

وجرح ٢٥ شخصا اصابات خمسة منهم بالغة نتيجة انفجار قنابل القاها مجهولون وسط حشد في منطقة سيراجنانج في غرب دكا.

وفي قطاع اخر من العاصمة شابيناواب غانج جرح ١٥ شخصا في صدامات بين انصار حزب جماعة اسلامي اليميني وانصار احزاب منافسة.

+ بطاقة الدخول.. ثلاثون بيضة:ــ

....

"مسرح الجيب" في مدينة اولم في المانيا الغربية ابتكر اسلوبا جديدا لمساعدة المزراعين

في المنطقة على تسويق فائض انتاجهم... فبطاقات الدخول

لاحدى مسرحياته لن تباع مقابل نقود وانما مقابل منتجات زراعية.. فبطاقة مسرحية

"المريض بالوهم" مثلا ستكلف ثلاثين بيضة وقطعة من اللحم وتسعة ليترات من الحليب ودجاجة مع قطعتين من الخبز.

قانون جديد في مصر لتمليك العرب الشقق والعمارات

من المنتظر ان يصدر في القاهرة قريبا قانون جديد يسمح بتمليك الشقق والعمارات للمواطنين العرب، واعطاء الوزير المختص حق حل الاشكالات المتعلقة بعمليات التملك السابقة. الموضوع له اهميته الخاصة بالنظر لملف القضايا العالقة في الدوائر الرسمية المصرية. والتي دفعت بالكثيرين من المتملكين العرب، خصوصا الخليجيين منهم، الى مغادرة البلاد واللجوء الى المحاكم، وفي هذا الاطار، أوضحت مصادر مطلعة في القاهرة ان نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار المصرى الدكتور محي الدين الغريب تبلغ من المسؤولين الكويتيين الذين التقاهم اخيرا ضرورة ايجاد حل للاشكالات والمخالفات الخاصة بالشقق والعقارات التي يملكها كويتيون في مصر، حتى لو اقتضى الموضوع اللجوء الى استصدار قانون خاص، او باعفاء شخصي من الرئيس حسني مبارك، وذلك كشرط اساسي للبحث في الموضوعات الاخرى.

واستنادا الى المعلومات نفسها فان الغريب تبلغ من رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز الصقر "ان هناك مخالفات واشكالات مختلفة قديمة ظهرت بسبب بعض الامور الروتينية او التأخير في تجسيل العقارات باسماء مالكيها من الكويتين.

ومضى عليها وقت طويل دون ايجاد حل جذرى لانهائها.

لذلك فانني ابدى رغبتي في ان تتجاوز الحكومة المصرية ما امكن من هذه المخالفات لحسم هذه

المسالة وحل القضايا والنزاعات التي ما زالت عالقة امام القضاء المصرى".

١٥ مليون دولار لسد العجز في ميزان المدفوعات اليمني

قدم صندوق النقد العربي في ابو ظبي الى اليمن قرضا تلقائيا بلغت قيمته ٣ر٦٩٠ ملايين دينار عربي حسابي (١٥ مليون دولار اميركي) للمساهمة في مواجهة عجز ميزان مدفوعاتها.

يذكر هنا ان صنعاء تساهم بمبلغ ٥ ملايين دينار حسابي عربي (٢٠ر٢٥ مليون دولار) في راسمال الصندوق البالغ ٢٩٠ر٢ مليون دينار حسابي، اى ما يعادل ١١٧٥ مليون دينار وكان الصندوق قد قدم الى اليمن حتى الان ٥ قروض بلغت قيمتها الاجمالية ٩٤ر٣ مليون دولار، كما افاد بعض المتدربين اليمنيين من دوراته التدريبية التي عقدها.

مصارف الإمارات تتجاوز أزمة البورصات العالمية

الاداء المصرفي في الامارات سجل تحسنا ملموسا بالمقارنة مع ما كان عليه في العام ١٩٨٦. واستنادا الى السيد عبد الله الحمر محافظ البنك المركزى في الامارات، فان القروض المصرفية زادت بنسبة ٨ر٣٢ بالمئة، وهي الاعلى منذ سنوات، اذ ارتفعت قيمتها من ٧ر٤٤ الى ٤ر٤٨ مليار درهم. الى ذلك، ارتفعت احتياطات ورؤوس اموال المصارف من ٦ر١٢ الى ١٣ مليارا، والمؤونات المخصصة للديون المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة ارتفعت من ٤ر١٢ الى ٤ر١٥ مليار درهم.

واوضح الحمر ان المصارف المركزية النقدية الخليجية لم تتاثر سلبا وانما ايجابا بأزمة بورصة الاسهم العالمية، اذ انها جميعها تملك استثمارات في السندات التي تحسنت اسعارها عقب الانهيار، الا ان الخسائر لحقت بالمستثمرين الافراد الذين استطاع البعض منهم التعويض نسبيا بعد عودة الاسعار الى قيمتها السابقة.

واعتبر الحمر ان انخفاض الدرهم مع انخفاض الدولار الاميركي لم يؤثر بشكل واسع على الاسعار في الداخل. ولم تتجاوز معدلات التضخم نسبة ٦ بالمئة وهي معدلات مقبولة بمقاييس دولية.

منجم مهد الذهب في السعودية يباشر العمل

منجم مهد الذهب في السعودية يدخل اعتبارا من نيسان المقبل مرحلة الانتاج الفعلي بطاقة هامة تبلغ ١٢٠ الف طن من الخام في العام

ويمعدل ٤٠٠ طن في اليوم، فيما تتراوح متوسطات نسب المعادن من الخام ٢٦ غراما للطن ذهبا، و ٩٢ غراما للطن

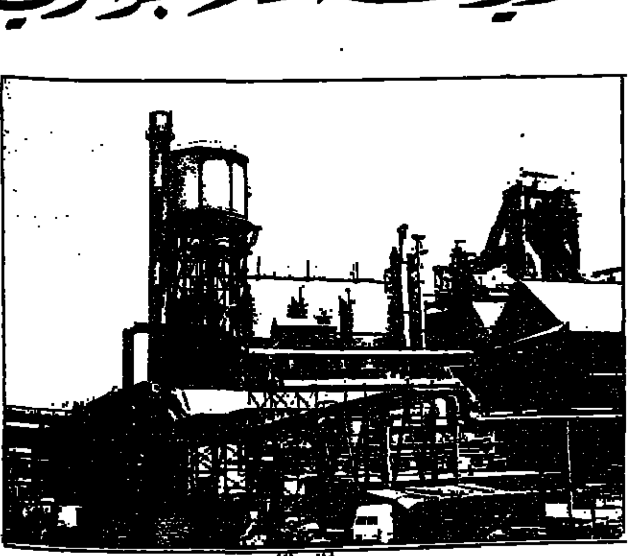
فضة، و ٦٥ بالمئة نحاسا، و ٢ر٨٥ بالمئة من الزنك. اما الاحتياطي الخام في المنجم فيقدر حاليا بـ ٢ر١ مليون طن.

مباشرة الانتاج من شأنها ان

تركز الانظار على مصدر جديد للدخل في السعودية قد لا يقل اهمية عن العائدات التي يوفرها النفط.

وقد يكون عنصرا مساعدا في تنويع مرتكزات الاقتصاد السعودى الذى يستند حاليا في نسبة كبيرة منه على القطاع النفطى.

الأميركيون يشترون المزيد من الغاز الجزائري



غاز جزائري

اتفاق اميركي ــ جزائرى جديد لشراء الغاز السائل. التوقيع تم اخيرا بين "سوناتراك" الجزائرية والاميركية "كايو" على تسليم ٧٥٠ مليون متر مكعب الى "ديستريغاز"، احد فروع الشركة الام.

التفاهم الحاصل ينهي الخلاف الذى يعود الى العام ٨٥ عندما علقت "ديستريغاز" مستورداتها من النفط الجزائرى. الاميركيون سيدفعون ٥٠ مليون دولار كتعويضات للجزائريين في مقابل حصولهم على مليارى متر مكعب في السنة ولمدة ١٥ عاما.

الاتفاق الجديد يأتي تتمة لاتفاقات سابقة عقدتها "سوناتراك" مع شركات اميركية اخرى، مما يعطي للتبادل التجارى بين البلدين حجما جديدا، كما انه ياتي في اطار سياسة جزائرية جديدة تتمثل في السعي الى الوصول الى اسواق قوية عبر اتفاقيات طويلة الامد.

من الضرورى الاشارة هنا الى ان ملف الخلاف مع فرنسا على موضوع النفط ما زال ينتظر توصل البلدين على المستوى السياسي الى حل للموضوع، خصوصا ان فرنسا كانت تشكل الزبون الرئيسي لا بل الاول للنفط الجزائرى.

يذكر هنا ان الجزائر سبق لها ان وقعت اخيرا اتفاقيات لتصدير الغاز السائل بكميات محترمة الى كل من اليونان وتركيا اعتبارا من العام ٩٠ و ٩١، وذلك وفق معادلة اسعار تعتمد على معدل اسعار النفط الخام في حينه.

الرئيس القبرصيّ الجديد
يحدّد مسار المرحلة
الوحدة والثقة والمصالحة الوطنيّة

في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في قبرص التي جرت يوم الاحد (٨٨/٢/٢١) اختار الشعب القبرصي المرشح المستقل جورج فاسيليو رئيسا جديدا للجمهورية خلفا للرئيس الحالي سبيروس كبريانو (٥٥ عاما) لفترة ولاية تمتد خمس سنوات. وكان قد تنافس على هذا المركز في الجولة الاولى التي جرت يوم الاحد (٢/١٤) خمسة مرشحين من بينهم كبريانو (الحزب الديمقراطي (يمين الوسط) — ديكو) وغلافكوس كليريدس (٦٨ عاما) (حزب التجمع الديمقراطي (المحافظ) — ديسي) والمرشح المستقل، المدعو من حزب آكيل الشيوعي وبعض القوى الديموقراطية الاخرى وحزب الاحرار (يمين وسط) الصغير، جورج فاسيليو (٥٦ عاما) وكذلك رئيس مجلس النواب الدكتور فاسوس ليساريدس (الحزب الاشتراكي — ايديك) فضلا عن مرشح آخر مستقل.

وكانت نتائج الاقتراع في الجولة الاولى اشارة الى ان رياح التغيير السياسي قد بدات تهب على جزيرة قبرص وتعلن عن بدء مرحلة جديدة لحل سياسي في الجزيرة المقسمة. وفي الجولة الاولى كانت المرة الاولى التي يفشل فيها رئيس قبرصي في معركته للتجديد لفترة ولاية ثالثة.

فعلى الرغم من فترة ولاية كبريانو التي استمرت عشر سنوات، شهدت البلاد تطورا اقتصاديا واجتماعيا هاما وارتفعت نسبة دخل الفرد ارتفاعا مذهلا، الا ان فك التحالف بين حزبه الديمقراطي وحزب آكيل الشيوعي بعد الغائه لبرنامج الحد الادنى مع الشيوعيين، قد وضع نهاية لمحاولته التجديد والفوز بالرئاسة للمرة الثالثة.

الانتخابات في الجولتين الاولى والثانية تمت في اجواء مثالية وهادئة لم يعكر صفوها في الجولة الاولى سوى انفجار سيارة ملغومة في مدينة ليماسول الساحلية ذهب ضحيتها ثلاثة من كوادر منظمة التحرير الفلسطينية.

الرئيس كبريانو الذى لم يحالفه الحظ خلال فترة ولايته التي تجاوزت العشر سنوات في التوصل الى الحل المنشود لقضية قبرص، اقر بالهزيمة واعلن عن عزمه على: "مواصلة النضال من اجل قبرص وقضيتها." واضاف انه يشعر بالارتياح والرضا لان الديمقراطية قد نجحت في الامتحان الصعب، وان الانتخابات كانت: "نظيفة وخالية من العيوب." اما الدكتور ليساريدس فقد اكد انه كان منسجما مع نفسه، اذ قدم للناخبين: "خيارا آخر ونهجا جديدا."

اما كليريدس فقد اشار الى ان النتائج قد اكدت رغبة الشعب في تغيير الحكومة. على اية حال، اظهرت الانتخابات رغبة الشعب القبرصي في التغيير وفي السعي لحل مشكلة قبرص. ويبدو ان روح دافوس (اللقاء بين رئيسي الوزراء اليوناني والتركي في سويسرا) قد انتصرت في الانتخابات الرئاسية، تاركة الطريق مفتوحة لاستئناف المحادثات بين الطائفتين القبرصية اليونانية وطائفة الاقلية القبرصية التركية. ومما يذكر ان المحادثات بينهما خلال السنوات الماضية قد انتهت على الدوام الى طريق مسدود.

جورج فاسيليو

من الخطا تجاهل روح دافوس. فالتطور المفاجئ الذى حدث في دافوس قوض جهود الرئيس كبريانو والدكتور ليساريدس اللذين رفضا مزيدا من المحادثات الثنائية مما عزز موقف المرشحين الاخرين فاسيليو وكليريدس. ففي احاديثهما الانتخابية اعلن كليريدس وفاسيليو على عكس كبريانو انهما يقبلان بوجود بعض القوات التركية في الجزيرة بعد الاتفاق في قبرص. وكانت مسالة القوات حجر عثرة بين الجانبين القبرصي اليوناني والتركي لتسوية القضية القبرصية. فالقيارصة الاتراك يقولون ان هناك ١٨ الف جندي تركي في الجزيرة، في حين تؤكد مصادر الامم المتحده ان الرقم يصل الى حوالى ٢٩ الف جندي.



مكاريوس: ذعمه آكيل




كبريانو: انتصار الديمقراطية



ليساريدس: دعم رغم المفارقات

بعد الجولة الاولى بدا كل من المرشح المستقل جورج فاسيليو والحزبي غلافكوس كليريدس في التسابق على كسب اصوات الحزبين الديموقراطي والاشتراكي والمجموعات الحزبية الصغيرة الاخرى فضلا عن النقابات. حزب الرئيس كبريانو "الحزب الديموقراطي" اتخذ موقفا حياديا في الجولة الثانية ودعا انصاره للتصويت وفقا لارادتهم الحرة. وقد اتخذ الحزب هذا القرار لان ايا من المرشحين "فاسيليو وكليريدس" لا يتماثلان مع موقفه من المسالة الوطنية. وذكر ان "المسالة الوطنية" هي العامل الحاسم في اتخاذه القرار. ويبرر الحزب خطوته للحفاظ على وحدته وتمكينه من لعب "دور توازن" في الفترة العصيبة التي تشهدها القضية القبرصية. ومن الواضح ان الاصوات (٩١٫٣٢٥) التي حصل عليها الحزب الديموقراطي الحاكم كانت حاسمة في اختيار الرئيس الجديد.

اما الحزب الاشتراكي فقد اختار دعم المرشح المستقل فاسيليو في الجولة الثانية:

"كامرين احلاهما مر"، على الرغم من ان هذا الاخير لا يتماثل مع موقف الدكتور ليساريدس. وفي بيانه اعلن الحزب ان كليريدس يمثل اراء ومواقف تتعارض مع مواقف الحزب. واضاف انه على الرغم من ان فاسيليو لا يمثل كذلك موقف "ايديك" بالنسبة للمسائل الوطنية او الاجتماعية — الاقتصادية، الا انه "هناك امكانية اكبر لاحداث تاثير ايجابي". وقال ان فاسيليو تعهد في رسالة لـ "ايديك" بانه لن يقبل اى حل لقضية قبرص دون انسحاب القوات التركية والمستوطنين الاتراك قبل اقامة حكومة انتقالية، وانه سيعزز الدولة ويقوى طابعها الوطني اليوناني، وانه سيتعاون مع الحكومة اليونانية.

ولهذا فان الحزب سيدعم خطوات فاسيليو الايجابية وسيعارض تلك التي يختلف معه بشانها.

على اية حال، رغم ضجيج المتنافسين والجو الديموقراطي الذي جرت فيه الحملة الانتخابية وعملية الاقتراع، فقد خلت البرامج الانتخابية، باستثناء الرئيس المنتخب، من اى برامج اقتصادية طموحة.

الرئيس الجديد الذى فاز بـ ١٦٧٫٨٣٤ صوتا اى بنسبة ٥١٫٦٣٪ على منافسة السيد كليريدس، الذى حصل على ١٥٧٫٢٢٣ صوتا اى بنسبة ٤٨٫٣٧٪ من اصوات المقترعين، هو الرئيس الثالث لقبرص منذ استقلالها في العام ١٩٦٠.

وبذلك تدخل البلاد مرحلة جديدة. المرشح المنافس كليريدس اقر بهزيمته وهنا الرئيس الذى اعلن في حديث متلفز عن انه سيعمل لتسوية المشكلة القبرصية وسترتكز خطته للتسوية على المصالحة والوحدة الوطنية والثقة.

عن : مجلة "الافق"

كبرياء متحطّم

طائرة من طراز (فالكون — ٢٠) تحطمت على الارض حين فشلت في عملية الاقلاع من مطار صغير في منطقة لوجانو بسويسرا يوم الاحد الماضي - ولم يكن على متن الطائرة اى راكب سوى الطيار ومساعده، وقد اصيبا بجروح في الحادث.

من باريس إلى بون
التعاون العسكريّ يقلق بقيّة الحلفاء

خطا التعاون الفرنسي — الالماني الغربي في مجال الدفاع خطوة هامة للامام في الاسابيع القليلة الماضية وذلك باجراء اول مناورة عسكرية فرنسية — المانية مشتركية على نطاق واسع بين البلدين، وضمت القوات المشاركة ٥٥ الف جندى من المانيا الغربية وعشرين الفا من فرنسا.

وبغض النظر عن حجم هذه المناورة التي اطلق عليها اسم (العصفور الشجاع) فقد شكلت فتحا جديد في ثلاثة اتجاهات على الاقل. اذ انها عبرت عن استعداد فرنسا المتزايد لدعم التزامها السياسي بالتقدم للمشاركة في الدفاع عن المانيا الغربية، ثم وضع القوة المشتركة تحت قيادة المانية، واخيرا اختبار فعلي لقوة التدخل السريع الفرنسية التي تم تشكيلها عام ١٩٨٣ لتمكين فرنسا على وجه الخصوص من التدخل السريع بقوات راكبة في المانيا. وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول قد اعلنا منذ اكثر من عام باجراء المناورة المشتركة واقامة احتفال بهذه المناسبة. وتتالف قوة التدخل السريع بكاملها من خمس فرق متخصصة يبلغ قوامها الكلي ٤٧ الف جندى، والفرقة الجوية الرابعة والفرقة السادسة المدرعة تدريعا خفيفا وفرقة المظليين الحادية عشره، والقوة البحرية التاسعة وقوة الالب السابعة والعشرين. وقد شاركت الفرق الثلاثة الاولى في المناورة بما في ذلك كافة العربات المدرعة (٥٥٠ عربة) وقوة طائرات الهليكوبتر المضادة للدبابات (٢٤٠ طائرة). وينحصر سيناريو المناورات في ان الفرقة الجبلية الالمانية الاولى اذا ما واجهت صعوبات في صد هجوم تتعرض له في الشرق فان قوة التدخل السريع الفرنسية ستدعم موقفها..

وعندما اعلن في باريس عن تشكيل قوة التدخل السريع في عام ١٩٨٣، اكد التعليق الرسمي اهمية دورها الكامن في التدخل فيما وراء البحار — تشاد — على سبيل المثال فيما قلل من اهمية استخدامها في التدخل في الدفاعات المتقدمة لالمانيا. وقد اظهر حجم القوة بما تضمه من دبابات وطائرات هليكوبتر بوضوح ان نظام الاولويات الحقيقي على العكس من ذلك، ولكن اية حكومة فرنسية لم تكن على استعداد للاعتراف حتى الان بحدوث اى ضعف في الموقف الفرنسي المعارض منذ فترة طويلة الامد للالتزام بتعزيز الدفاع عن المانيا. وهذا الالتزام ما زال بعيدا كل البعد عن ان يكون التزاما تلقائيا. ولكن عرض العلاقات العامة للمناورات يظهر مدى ما تم انجازه خلال السنوات الاربع الماضية. وقد جاء في البيان العسكرى المشترك الذى صدر قبل المناورة: (باشتراك قوة التدخل السريع فان فرنسا تظهر انها على استعداد لان تقف الى جانب المانيا الغربية لصد اى عدوان والدفاع عن الحرية). سياسيا: بدأت في العاصمة البلجيكية بروكسل هذا العام (سنة المانية) فمنذ الاول من يناير المنصرم تراس بون الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية وتستمر ستة اشهر في حين يتسلم مانفرد فورنر وزير الدفاع الالماني الغربي في الاول من يوليو المقبل منصب السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي خلفا للورد كارنجتون.

ويتردد في الاوساط الغربية الان شائعات تتهم فورنر باستخدامه هذا المنصب ليدعم المقترحات الالمانية الخاصة بالناتو والتي تصر على تدعيم القوات العسكرية التقليدية لسد النقص في قوة الحلف بعد توقيع واشنطن وموسكو اتفاقية تحد من ازدياد سياسة التسلح في البلدين ينتهي مفعولها في عام ١٩٩٥. ويبدو من سوء حظ فورنر ان يتناسب توقيت الاعلان عن انتخابه امينا عاما لحلف الناتو وتشكيل "قوة عسكرية فرنسية — المانية غربية مشتركة تقوم بمناورات تارة في فرنسا وتارة في المانيا الغربية، وسرعان ما سمعت بون امتعاضات من لندن وروما وخلال التقائه بالصحفيين الاجانب في العاصمة الالمانية استغل فورنر المناسبة وبعث برد لزميله الايطالي اندريوتي جاء فيه ان التعاون العسكرى الفرنسي — الالماني في صالح الحلفاء ايضا ويمكن الاشارة اليه على انه جزء من التعاون العسكرى الاوروبي الشامل واوضح وزير الدفاع الالماني الغربي ان اية من الدولتين لا تلعب دور بمناى عن اوروبا. وسئل فورنر عن رأيه باللورد كارنجتون فقال انه يكن له كل الود والاحترام واصر الوزير الالماني على ان لا يتحدث اكثر من هذا الكلام عن اللورد كارنجتون.

وعاود صحافيون من فرنسا وهولندا وايطاليا واسبانيا جر فورنر للحديث عن التعاون المقتصر على المانيا الغربية وفرنسا فقال: انه يمكن لاية دولة اخرى الانضمام لهذا التعاون، وكشف النقاب عن انه سبق واثار موضوع هذا التعاون امام زملائه في بروكسل ومن ثم مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان ووزير دفاعه ورحبوا به ووجدوا فيه الحل الافضل لبناء وحدات خاصة تخدم اهداف الناتو.

وكان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا قد اثار في الشهر الماضي مسالة ضمان المشاركة الفرنسية في الدفاع عن المانيا الغربية في حال تعرضها لخطر الهجوم بالاسلحة التقليدية خاصة "الدبابات" التي يعترف خبراء الناتو ان الكتلة الاشتراكية تتفوق من حيث العدد على الاسلحة التقليدية التي يملكها الغرب.

ونفى وزير دفاع المانيا الغربية ان يكون هناك تعاون في المجال النووى بين باريس وبون لكنه اعتبر القوتان النوويتان البريطانية والفرنسية دعما هاما اضافيا لحلف شمال الاطلسي. ومن ناحية اخرى اعربت مصادر بريطانية لـ "العرب" ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مصممة على ان ينبغي على حلف الناتو ان يرفض بشكل مطلق وجود عالم خال من الاسلحة النووية واصرت بريطانيا على موقفها خلال المؤتمر. هذا الاعلان يجرى تفسيره داخل المعسكر الشرقي على انه سياسة يمكن ان تؤدى الى افساد العلاقات بين الغرب والشرق التي تحسنت خلال العام الماضي بفضل سياسة التفكير الجديدة للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان اعضاء الحلف قد سعوا لانعقاد مؤتمر الناتو قبل انعقاد قمة واشنطن لكن اتفق في النهاية على انه سيعطي انطباعا افضل ان تم عقده بعد توقيع المعاهدة للتخلص من الاسلحة النووية المتوسطة المدى. ويبدو ان بعض زعماء الحلف اعتبروا ان عقد المؤتمر سابقا لاوانه ويفضلون الانتظار الى ان يمكن التوصل الى تقييم بين القوى العظمى حول خفض الترسانات النووية الاستراتيجية متوسطة المدى بنسبة ٠٫٠٥٠٪ والتي سيتم التوقيع عليها كما هو مؤمل به لدى انعقاد القمة الامريكية — السوفياتية في موسكو. الا ان تاتشر طالبت بعقد المؤتمر في مناسبة اقرب لانها ارادت ان تعكس المخاوف القائمة حول فقدان الهدف في حلف الناتو بعد معاهدة حظر الاسلحة النووية متوسطة المدى. واكدت ذلك الانتخابات الامريكية في وقتها الدعائي الحالي وذلك بما يختص كيفية تناول الادارة القادمة للمسائل المتعلقة بحلف الناتو. ويؤكد السوفيات ان اتفاقية حظر الاسلحة النووية المتوسطة المدى كانت المرحلة الاولى على طريق تحقيق وجود عالم خال من الاسلحة النووية وان المفاوضات بين القوتين العظمبين حول تخفيف الترسانات الاستراتيجية الى النصف يجب ان تعقبها اتفاقية للتخلص منها جميعا. ان اولويات بريطانيا بالنسبة لجدول اعمال التحكم في الاسلحة معروفة جيدا. ومن المرجح تبنيها عندما يستكمل حلف الناتو مفهومه الشامل حول مفاوضات الاسلحة بين الشرق والغرب وهو: خفض بنسبة خمسين بالمائة للاسلحة الاستراتيجية. وذلك كهدف في حد ذاته دون اى التزام بالتفاوض من اجل تخفيضات اكثر عمقا في حجم الاسلحة النووية، وحظر عالمي للاسلحة الكيميائية والتوصل الى توازن مستقر للاسلحة التقليدية.

وطبقا لذلك فان الاسلحة النووية التي تستخدم في ارض القتال لا ينبغي ادراجها ضمن جدول الاعمال الا بعد الاتفاق على كل البنود السابقة، وتشعر تاتشر انه قد آن الاوان لتوجيه رسالة الى غورباتشوف مفادها يضيع الوقت في محاولة زرع اسفين بين الدول الاعضاء في التحالف الغربي. وهذا يعني بالنسبة لتاتشر انه ينبغي على بون التخلي عن مسعاها لاقامة مفاوضات بين الشرق والغرب وحول اسلحة القتال النووية قصيرة المدى الامر الذى تؤيد واشنطن وباريس ولندن انه لم يحن بعد اوانه.

جنشر يستقبل اللورد كارنجتون.

هل كان يشكو توت عنخ امون من وجود ورم في الدماغ ؟
الباحثون يتعقبون آثار الجراحات
التي كان يجريها قدماء المصريين في الجمجمة
- ١ -

توبنجن — ا.م.ا — لا يزال يبدى علماء العالم اعجابا وتقديرا كبيرا لطب قدماء المصريين الذى نشر شهرة اطباء الشرق حتى اليوم، وتشير الرسالات التي وضعها العلامة المصرى القديم، امحوتب "٢٨٠٠ عام ق.م" الى المستوى العالي الذى بلغه طب قدماء المصريين، بالرغم من استعمال الكثير من الطلاسم والالغاز السحرية فيه. بيد انه لم يكن يعرف حتى الى ما قبل وقت قريب بان اطباء قدماء المصريين كانوا يقومون ايضا باجراء الجراحات المعقدة في الجمجمة، وحشو الاسنان النخرة، ووصل مفاصل الفكين المخلخلة باسلاك دقيقة من الذهب لتثبيتها وزيادة متانتها. بل كانوا يقومون بفتح الجمجمة ايضا. ويبدو بانهم كانوا يحاولون بذلك معالجة نوامي الدماغ التي تسبب الصداع الشديد للمصابين، على طريقتهم الخاصة.

وقد توصل علماء جامعة توبنجن بجمهورية المانيا الاتحادية الى البرهنة على ذلك بعد فحص عدد كبير من موميات قدماء المصريين. وقد تبين لعلماء الانساب والعناصر البشرية وفريق من الاخصائيين الذين يعملون في معهد الاشعة بعد الاستعانة بمنظمة البحوث الالمانية، بانه كان يجرى قدماء المصريين مثل هذه الجراحات منذ ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد وكانوا يستخدمون اميالا معدنية عند ثقب الفكين لاجل ازالة الخراجات منهما، وكانوا يقومون باستعدادات واسعة النطاق قبل اجراء جراحات في الجمجمة، وكان يتم ذلك على احدى طريقتين، اما يقومون بكحت الجمجمة بحجر صلب لفتحها قبل ذلك، او يحفروا فيها ثقوبا كثيرة صغيرة متقاربة من بعضها على شكل دائرى، يمكن بعدها وصلها ببعضها لكي تكون فتحة كبيرة يوصل منها الى الدماغ. وقد تبين بأن الكثير من هذه الجراحات المؤلمة قد كللت بالنجاح، بعد الوقوف على عودة اندمال عظام الجمجمة المفتوحة، من الموميات المفحوصة.

وقد قام البحاثون الالمان بفحص الموميات في مناطق دلتا النيل والوجه القبلي وشمال السودان، حيث عثروا على عدد كبير من الموميات التي كانت قد اجريت لها جراحات في الجمجمة في الماضي، الا انه لوحظ لم تكن تتعدى تلك الجراحات مجرد الاكتفاء بفتح سقف الجمجمة فقط، دون مس الدماغ نفسه او سحاياه، ويبدو بان جراحي قدماء المصريين كانوا يتصورون بانه كانت تعشش الارواح الشريرة داخل الجمجمة وهي التي كانت تسبب الصداع الشديد، ولهذا فكانوا يعمدون الى فتح سقف الجمجمة لتسهيل خروج الارواح الشريرة منها.

وسوف يجد العلماء في متابعة موميات الفراعنة بصورة دقيقة ايضا لاكتشاف آثار الجراحات التي اجريت لهم في الجمجمة — كالفرعون توت عنخ امون الذى اعتلى العرش وهو لا يزال في سن التاسعة فقط، ولم يعش سوى من عام ١٣٦٠ الى ٢٥٠ ق.م. ويتساءل البحاثون الالمان عما اذا كانت تجرى جراحات فتح الجمجمة لدى قدماء المصريين لكبار الشخصيات فقط، ام للاشخاص العاديين ايضا.

ضبط الجزئيات لحظة تكوينها بوساطة الليزر

واشنطن — نجح فريق علمي في معهد التقنية بكاليفورنيا في الولايات المتحده الامريكية، ولاول مرة، في ملاحظة الجزئيات لحظة تكونها، عن طريق الليزر.

ويؤكد الفريق العلمي الامريكي على ان هذه الدراسة اثبتت انه اصبح ممكنا اليوم تسجيل الزمن الحقيقي للتفاعلات الكيماوية المعروفة.

ويضيف علماء التقنية انهم توصلوا الى هذه النتيجة باستعمال عنصرين من الليزر.

العنصر الاول يخبر بالتفاعل الكيماوى ويحدد وقت البداية.

والعنصر الثاني من الليزر يتابع عملية تجميع الذرات.

ويشير العلماء الامريكيون الى ان دراسة الجزئيات تعد احد الميادين الاساسية في البحوث الكيماوية.

ومن جهة اخرى اصبح الليزر صالحا في ايجاد او هدم الجزئيات حسب الاحتياجات الصيدلية او التقنية والصناعية.

قياسات جديدة لقطر الشمس

باريس — توصل فريق من الباحثين في مركز بحوث علم الفلك في فرنسا الى قياس تغيرات قطر الشمس بكل دقة

ولاول مرة من خلال ٢٣٠٠ ملاحظة اجروها على نشاط الشمس لمدة ١٢ عاما. وكانت النتيجة ان نصف قطر الشمس يتخفض الى ١١٠ كم خلال الف يوم عندما تحدث حركات طاقية كبيرة في مساحة الشمس.

وتوصلت الدراسة الى ان الشعاع الشمسي ينخفض الى ٧٥ كم خلال ٢٤٠ يوماً كما ان الشعاع الشمسي يصل الى ٦٥ كم خلال ٢٢٠ يوما.

واثبت الباحثون الفرنسيون من خلال هذه النتائج ان قطر الشمس يكون صغيرا جدا عندما يكون في حركة طيلة ٥ سنوات.

فرشاة استان .. غذاء

واشنطن — واحد وثلاثون شخصا ابتلعوا الفرشاة اثناء تنظيف اسنانهم.

وقعت اربعة من هذه الحوادث في ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحده الامريكية.

وحصل اقدم حادث ابتلاع فرشاة اسنان في هونج كونج سنة ١٨٨٢.

اما بطل هذه العملية الذى سجل رقما قياسيا، فهو سوفياتي مختل عقليا اذ ابتلع ١٦ فرشاة خلال سنة ١٩٨٤ فقط.

كأس العالم ١٩٩٤
السملالي يؤكد استعداد بلاده لاستضافة المسابقة

+ الدار البيضاء ــ ا ف ب: اكد وزير الرياضة المغربي عبد اللطيف السملالي مرة جديدة خلال مؤتمر صحافي على ان المغرب سيكون جاهزا لاستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ اذا ما عهد اليه الاتحاد الدولي لكرة القدم بذلك في تموز المقبل.

وقال السملالي لقد نظمت كاس الامم الافريقية ونالت رضى الجميع. الى ذلك فان لجنة الاتحاد الدولي التي زارت البلاد في شباط الماضي اعجبت للغاية بما راته. ولغاية تموز المقبل سنعرض ملف ترشيحنا اينما كان ان ترشيحنا هو ترشيح للعالم الثالث ومن مصلحة اوروبا القريبة منا ان تدعمنا فالجمهور الاوروبي قادر على المجيء الينا باعداد كبيرة ولن تكون هناك مشكلة في فارق التوقيت بالنسبة الى تلفزيونات اوروبا.

على صعيد آخر يجرى الحديث في الدار البيضاء عن احتمال انضمام مدافع المنتخب المغربي مصطفى البياز الى راسينغ ماترا الفرنسي. ولم يخف البياز نفسه رغبته في الانتقال من بيتافيل البرتغالي حيث يلعب حاليا.

يذكر ان المهاجم المغربي عزيز بو دربالة انضم مؤخرا الى راسينغ ليلعب الى جانب زميله في المنتخب عبد الكريم ميرى المعروف "بكريمو".

كاس العالم



اليوم: المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية

+ تقام اليوم الاحد المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الـ ١٦ لكرة القدم بين فريقي الكاميرون ونيجيريا...



الشهيد خالد المرقطن في ذمة الله

+ استشهد يوم الجمعة الماضي في ترقوميا الشاب "خالد حسن احمد المرقطن" احد اعضاء الجمعية العمومية في نادى شباب الخليل الرياضي ولاعب الكراتيه في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه، والحائز على الحزام الاصفر.

وبذلك تكون الاسرة الرياضية قد فقدت نجما رابعا من نجومها البارزين ــ اولهم الشهيد احمد ابو سبيل من ثقافي طولكرم. والشهيد حسن خيران من العروب. والشهيد ماهل الوريدات من الظاهرية. "اسرة فجر الرياضة والشباب" التي آلمها الخبر تتقدم من الرياضيين في الضفة والقطاع وجميع الفلسطينيين ولاهل وذوى الفقيد بخالص العزاء.

فالى جنة الخلد يا خالد...

الاميركي مايودر يحتفظ بلقبة بطلا للعالم لوزن ما فوق الخفيف للملاكمة

+ لوس انجلوس ــ الولايات المتحدة ــ ا ف ب: احتفظ الاميركي روجر مايودر بلقبه "كبطل للعالم في الملاكمة لوزن ما فوق الخفيف مساء يوم الخميس الماضي في لوس انجلس "كاليفورنيا" بعد ان فاز على منافسه المكسيكي "موريسيو اسافيس" بالضربة القاضية وذلك في الجولة الثالثة من مباراة كان مقررا لها ان تستمر ١٢ جولة.

كولومبيا تترشح لتنظيم بطولة العالم للسباحة

+ ميديللين ــ كولومبيا ــ ا ف ب: اعلن رئيس الاتحاد الكولومبي للسباحة. "خايمي كاردنياس" ان كولومبيا تقدمت من الاتحاد الدولي للعبة بطلب لتنظيم بطولة العالم ١٩٩٤ في مدينة ميديللين.

وسيعرض كاردنياس ملف تنظيم البطولة خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد في سيئول في الخريف المقبل في مناسبة دورة الالعاب الاولمبية القادمة.

فحوصات كورية.. حماية للسائحين في اولمبياد سيئول

مجمع سيئول الرياضي

+ اعلن بارك سيه رئيس اللجنة المنظمة الكورية للاولمبياد القادمة انه ستتم اجراء اختبارات مكثفة للكشف عن مرض الايدز لحوالي ٢٤٠ الف زائر متوقع لهم وصولهم خلال العاب هذا الصيف الى سيئول. وقال ان

سياسة اللجنة هي في المقام الاول تامين الحماية الصحية لجميع الزائرين مع الخروج

باقل خسائر ممكنة وقد ساله البعض ان كانت كوريا ستجرى اختبارات للتاكد من خلو السائحين من المرض في فترة الالعاب قال ان الاختبارات تتم بصفة دائمة غير انه لم يتقرر شيئا حتى الان بالنسبة لهذه الفترة وستقرر الحكومة والوكالات المتخصصة الاجراء النهائي.

الكيني لغوجي بطلا للعالم للمرة الثالثة في سباق الضاحية

+ اوكلاند ــ ا ف ب: فاز الكيني جون لغوجي للمرة الثالثة ببطولة العالم للذكور في سباق الضاحية وذلك في اطار مباريات بطولة العالم السادسة عشرة التي تعقد في اوكلاند يوم السبت الماضي.

الاتحاد الاوروبي رفض انضمام اسرائيل الى اسرته

+ باريس ــ ا ف ب: رفض الاتحاد الاوروبي لكرة الطاولة خلال المؤتمر الذى عقده يوم الخميس الماضي في باريس اقتراحا بتعديل انظمته لجهة انضمام اسرائيل الى اسرته.

واشار رئيس الاتحاد الاوروبي وهو اليوغوسلافي ميهوفيل كابيتانيتش الى ان الاقتراح الذى قدمته المانيا الغربية وهولندا في مناسبة بطولة اوروبا رفض بالغالبية.

على صعيد آخر قرر المؤتمر تنظيم بطولة اوروبا لعام ١٩٩٠ بين ٨ و ١٦ نيسان في غوتيبورغ بالسويد.

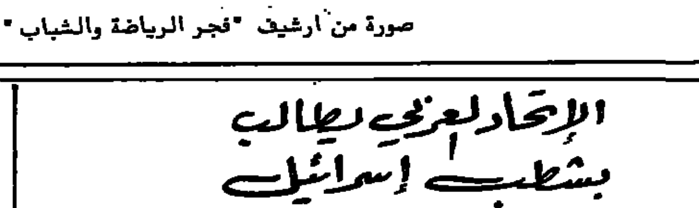
خسارة ويلز امام يوغسلافيا

+ سوانس ــ ويلز ــ ا ف ب: خسرت ويلز على ارضها امام يوغوسلافيا ٢/١ في مباراة دولية بكرة القدم اقيمت بينهما يوم الاربعاء الماضي في سوانس.

سجل هدفي يوغوسلافيا ستويكوفيتش وباكوفلييفيتش في الدقيقتين ٤٣ و ٧٢ وهدف ويلز ساوندرز في الدقيقة ٧ من المباراة.

لقطة رياضية من احدى بطولات الملاكمة

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

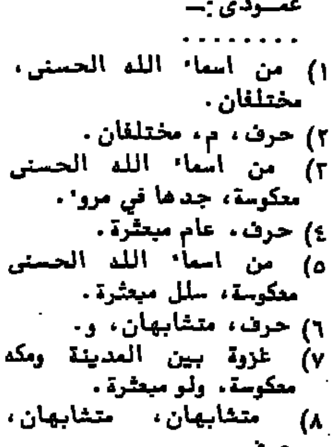


الاتحاد العربي يطالب بشطب اسرائيل من المجلس الاولمبي الآسيوي

+ بيروت ــ كونا ــ طلب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية من الاتحاد الاسيوى لرفع الاثقال طرد اسرائيل وشطب اسمها من سجلاته بسبب عدم انتمائها للمجلس الاولمبي الاسيوى.

وذكر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال انه تلقى من امين عام الاتحاد السعودى لالعاب القوى احمد المعيلي يبلغه انه تنفيذا لمقررات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بعث الى الاتحاد الاسيوى لرفع الاثقال يطالبه بطرد اسرائيل وشطب اسمها من سجلاته، وحث "المعيلي" الاتحاد اللبناني على توجيه طلب مماثل الى الاتحاد الاسيوى.

جراف وايفرت في نهائي دورة "كي بيسكاين"



ستيفي جراف

+ كي بيسكاين ــ الولايات المتحدة ــ ا ف ب: تأهلت الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة اولى والاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية الى المباراة النهائية لدورة كي بيسكاين الدولية الاميركية لكرة المضرب. وهي المرة الـ ١٢ التي ستقف فيها اللاعبتان وجها لوجه منذ ١٩٨٥.

في نصف النهائي فازت جراف على الاميركية ستيفاني رى ٣/٦ و ١/٦ وايفرت على مواطنتها مارى جو فرنانديز المصنفة خامسة عشرة ٢/٦ و ١/٦.

يذكر ان ايفرت "٣٣ عاما" فازت على جراف "١٨ عاما" ٤ مرات عام ١٩٨٥.

ومرتين عام ١٩٨٦ قبل ان تخسر مبارياتها التالية الخمس امامها منذ النصف الثاني من عام ١٩٨٦ وحتى اليوم.

وفي نصف نهائي الزوجي للرجال فاز السويدى اندريس ياريد والاسترالي جون فيترجيرالد. على الاميركي بول اناكون والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٧ و ٤/٦ و ١/٦ والاميركيان كين فلاتش وروبرت سيغوسو على الدنماركي ميكايل مورتنسن والاميركي كيلى جونز ١/٦ و ٢/٦ و ٦/٧.

نتائج دورة اغادير الدولية للتنس

+ في دور الـ ١٦ من دورة اغادير الدولية المغربية فاز التشيكي جوزف شيها على الالماني الغربي هانز شفاير ٦/٧ و ٧/٥ و ٤/٦ والاسباني خورخى اريزى على الارجنتيني فرانشيسكو يونيس ٧/٥ و ٦/٧ و ٢/٦، والايطالي كلاوديو بيستوليزى على الاسباني ديفيد دو ميغيل ٢/٦ و ٢/٦، والاسباني البرتو توس على المكسيكي اغوستين مورينو ٦/٤ و ١/٦ و ٢/٦، والارجنتيني فرانكو ديفيد على التشيلي بدرو ريبوليدو ٤/٦ و ٢/٦ والاسباني خوان افيندانو على الارجنتيني روبرتو ارغيليو ٦/٢ و ٤/٦ و ١/٦.

بيستمیانوفا وبوكين يفوزان ببطولة التزحلق الفني على الجليد

+ بودابست ــ ا ف ب: فاز السوفياتي اندرى بوكين ومواطنته تاتاليا بيستميانوفا بالميدالية الذهبية لبطولة اوروبا في التزحلق الفني على الجليد يوم الخميس الماضي في بودابست وهي الذهبية العاشرة والاخيرة التي يحرزانها منذ ١٩٨٣ لانهما قررا الاعتزال.

وحل في المركز الثاني السوفياتيان سيرغي بوناماربنكو وماريتا كليموفا.

يذكر ان بوكين وبيستميانوفا فازا ببطولة اوروبا في الاعوام ٨٣ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ وبيطولة العالم ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ بالاضافة الى بطولة دورة العاب كالغارى الشتوية.

قالوا

+ الانسان هو اكثر الكائنات الحية الذى عرف اصابات البرد... لذا على الرياضيين الاحتياط من ذلك.

من المحرر

+ الاخ/ عبد الفتاح عزام، نامل منك تزويدنا بالبطاقة الصحفية حتى نتمكن من تجديدها.

اختبر ذكاءك!

+ لاعب ومدرب احد فرق الدرجة الاولى في الضفة، اسمه يتكون من ٩ حروف وعند جمعه يتبين لنا ما يلي:ــ

٢ + ٣ + ٤ = الاسم الثاني للاعب كرة قدم بنادى الهلال.

٩ + ٨ + ٦ = بمعنى رقد.

١ + ٥ + ٣ + ٧ = خاتم الانبياء.

الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث

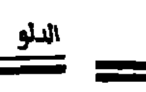
اجابة حلقة الامس

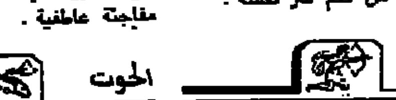
+ ناهض صندوقه:
هداف ونجم نادى مركز شباب الامعرى الذى اغلقته السلطات في الاحداث الاخيرة.

لاعب من الطراز الاول يمتاز بسرعته الفائقة وعطائه الكبير ومراوغته الجيدة.. كان وراء العديد من الانتصارات التي حققها فريقه حيث اثبت وجوده على الساحة الرياضية وفاز على عتاولة كرة القدم...

يعطى كل ما عنده لناديه ويلعب له بانتماء كبير... فالف تحية للنجم الكبير ناهض...

أنت والنجوم





الحمل
٢١ اذار/مارس ــ ٢٠ نيسان/ابريل
المشاكل لا تأتي وحدها.. فانت ايضا تساهم في خلقها ــ حاول الا تطلب من الآخرين اكثر مما يستطيعون ــ كن وقورا في تصرفاتك ليحترمك الآخرون.

السرطان
٢٢ حزيران/يونيو ــ ٢٢ تموز/يوليو
لا تتخذ قرارات سريعة اذا اعترضتك مشكلة، حاول ان تمهلها ولا تعقد الامور ــ توتر اعصابك سببه خشيتك المستمرة من المستقبل.

الميزان
٢٣ ايلول/سبتمبر ــ ٢٢ تشرين ١/اكتوبر
يتملكك شعور بضرورة رمي كل شيء وراء ظهرك والتخلي عن كل شيء.. نصيحة.. انتبه لأن ذلك قد يولد ثمة مشاكل انت في غنى عنها.

الجدي
٢٢ كانون ١/ديسمبر ــ ١٩ كانون ٢/يناير
للوصول الى اهدافك ليس عليك الاستيقاظ باكرا وانما التركيز في عملك ــ تشاؤمك في هذه الفترة لا مبرر له، ليكن الصبر رائدك.

الثور
٢١ نيسان/ابريل ــ ٢٠ ايار/مايو
ازمة نفسية عابرة بسبب حيرة بين موقفين متناقضين ــ لا تجلس او تقبع في الاوهام، دون تعب او جهد لا تصل الى شيء ــ الاعتذار ليس اهانة

الأسد
٢٣ تموز/يوليو ــ ٢٢ آب/اغسطس
حاول ان تكون شديد الحذر في علاقاتك مع الآخرين بعضهم قد يسبب لك ثمة متاعب ــ ازمة مادية عابرة تزول بسرعة.

العقرب
٢٣ تشرين ١/اكتوبر ــ ٢٢ تشرين ٢/نوفمبر
بشرى سارة تسمعها هذا الاسبوع والحظ حليفك في كل عمل تقوم به ــ اكتم الناس للسر من كتم سر نفسه.

الدلو
٢٠ كانون ٢/يناير ــ ١٨ شباط/فبراير
بعضهم يحاول ان يورطك في مشكلة كن واعيا جدا ولا تخف من وضع النقاط على الحروف في اللحظات الحاسمة ــ مفاجئة عاطفية.

الجوزاء
٢١ ايار/مايو ــ ٢١ حزيران/يونيو
راقب وضعك المادي، صحيح انها مسألة هامشية بالنسبة اليك ولكن يجب الانتباه اكثر ــ تتعرف الى شخص يلزم الحذر منه.

العذراء
٢٣ آب/اغسطس ــ ٢٢ ايلول/سبتمبر
حدث مفاجيء يطرأ، انصحك بمواجهته بسرعة لكي يتحول الوضع لصالحك في النهاية ــ ينتظر احدهم صداقتك وانت تتردد في اتخاذ قرار.

القوس
٢٣ تشرين ٢/نوفمبر ــ ٢١ كانون ١/ديسمبر
لا تعقد الامور واعلم ان افضل طريقة لمواجهة المشاكل هي التمتع بالهدوء وبرودة الدم ــ رسالة في طريقها اليك تحمل لك مفاجأة.

الحوت
١٩ شباط/فبراير ــ ٢٠ اذار/مارس
انت تقلق اكثر من اللزوم على مستقبل احد افراد العائلة. لا تخف من الآتي فهو افضل ــ لا تحلم بما هو اجمل من واقعك ــ الصراحة يقابلها النجاح.

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس



افقي:ــ

١) من اسماء الله الحسنى، للاستفهام معكوسة.
٢) خاصتي، حرف، جدها في ملا.
٣) مختلفان، مختلفان.
٤) متشابهان، مختلفان.
٥) زهق، احد الوالدين، حرف.
٦) متشابهان، حرف.
٧) من اسماء الله الحسنى معكوسة، لفظ الجلالة ناقص اول حرف.
٨) جدها في محك، من اسماء الله الحسنى معكوس.
٩) غلب على امره، من اسماء الله الحسنى.

عمودي:ــ

١) من اسماء الله الحسنى، مختلفان.
٢) حرف، م، مختلفان.
٣) من اسماء الله الحسنى معكوسة، جدها في مرو.
٤) حرف، عام مبعثرة.
٥) من اسماء الله الحسنى معكوسة، سلل مبعثرة.
٦) حرف، متشابهان، و.
٧) غزوة بين المدينة ومكه معكوسة، ولو مبعثرة.
٨) متشابهان، متشابهان، حرف.
٩) متشابهان، من اسماء الله الحسنى ناقص آخر حرف.



حل المربع السابق

حتى لو ترك حزب "العمل" الحكومة الإسرائيلية، لن ينجح في مواجهة "الليكود"

الان ربما يكون الوقت متاخرا ومتقدما بعض الشيء، والمقصود إقتراح على حزب العمل بأن ترك الحكومة، والمطلوب الان ن يقوم وزير الدفاع اسحق ابين باكمال مهمته ضد مظاهرات التي تسود الاراضي محتله منذ اكثر من ثلاثة شهر.

ان ترك "حزب العمل" لحكومة في الظروف الحالية ني الاعتراف بفشل وزير دفاع في القيام بمهمته، وان زب العمل لم يعد حزب سلام امن معا.

ويمكن اضافة تبريرات اخرى رفض اقتراح بعض اعضاء حزب العمل" وذلك لترك الحكومة ان والاستعداد للمعركة نتخابية التي بدات منذ ترة.

حزب "العمل" ليس حزب يدى النظيفة ولكنه حزب — ما يدل عليه اسمه — يعمل لتا يديه فاليد الاولى تدفع سيرة السلمية والاخرى تدفع الامن. هذا ما تعمله يداه يجب ان تعمله الان. لانه لا كن تحقيق جانب بمعزل عن خر، ولكن هناك تبريرات اخرى منها السلبية ومنها الايجابية.

المسيرة السلمية بشكل عام ومبادرة شولتز بشكل خاص لم تحظيا بموقف اسرائيلي واضح ونهائي وليس شامير وحده المتهم بذلك، فالملك حسين يضع العراقيل في طريق المسيرة السلمية، وان مفتاح تقدم هذه المسيرة موجود بأيدي السوفيات.

في اعقاب انتهاء لقاء شولتز شيفاردنادزه يمكن ان نعرف ان كان السوفيات مستعدين للتنازل عن الشروط التي تعيق عقد مؤتمر السلام. "تلك الشروط غير المقبولة لدى الامريكيين او حزب العمل".

واحدى هذه الشروط المتعلق بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر كطرف كامل ومستقل وعلى قدم المساواة. وقد انضم الملك حسين للمطالبين بذلك وكذلك شرط ان يكون للمؤتمر صلاحيات التدخل وفرض بعض الحلول خلال المفاوضات المباشرة التي ستجرى في اطار مؤتمر ثنائي: اسرائيلي — اردني.

يتوجب على الملك حسين العودة لمواقفه السابقة والتي تشمل ما ورد في "اتفاق لندن" في ابريل سنة ١٩٨٧ بينه وبين بيرس وذلك لكي ينعقد المؤتمر بموافقة اسرائيل.

وطالما لم يوافق السوفيات، ومعهم الاردنيين على مبادرة شولتز فلا حاجة لترك الحكومة، لان حزب العمل لا يمكنه الموافقة على عقد المؤتمر الدولي ضمن هذه الظروف، والملك حسين ليس محقا في مواصلته الانتظار والتاجيل واتخاذ قرار بخصوص مبادرة شولتز، بعد ان يتخذ المجلس الوزارى المصغر في اسرائيل قرارا حول مبادرة شولتز رغم ادراكه للتعادل القائم الذى سيحول دون اتخاذ مثل هذا القرار.

لقد عاد الملك حسين الى مطالبه الاساسية في ما يتعلق بالمسيرة السلمية وعقد المؤتمر الدولي. والان وافق الرئيس ريغان ووزير خارجيته شولتز على المطالب الاردنية الاساسية رغم تحفظهما عليها.

كان من المفترض ان يكون الملك حسين اول من يرد على مبادرة شولتز لانها مخاطة مقاسه وتستجيب لمطالبه، واذا ما اجاب الملك والسوفيات بالايجاب فان الضغط سيتزايد على اسحق شامير كما يعتقد "كاتب المقال" للانضمام للاتفاق.

واذا ما رفض الملك المبادرة فان ذلك سيكون مبررا صحيحا لترك الحكومة التي يقف على رأسها شخص خطر على السلام بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

حتى الان لا يمكن قول ذلك بشكل واضح في الوقت الذى امتنع ريغان عن قوله بتوجيه الاتهام لاسحق شامير فان الامريكيين يدركون ان على السوفيات والاردنيين الرد على مبادرة شولتز قبل اسرائيل.

في المعركة الانتخابية التي بدأت، فان حزب العمل يستطيع اتهام اسحق شامير بشكل واضح وانه افسد فرصة تاريخية في ايار سنة ١٩٨٧، وذلك بعد ان اصبح واضحا ان اتفاق حسين — بيرس افضل عشرة مرات من مبادرة شولتز.

من حق الملك حسين ان يقول انه وافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون شروط مسبقة، الامر الذى اصبح حقيقة لا يمكن دفعها، وربما كانت المرة الوحيدة التي لم يفسد الملك فرصة ولم يخطىء في تقديراته، وان اسحق شامير هو الذى رد اليد الاردنية الممدودة.

رغم انها المرة الوحيدة لكن ذلك يجب ان لا ينسينا حقيقة ان الامريكيين انفسهم شاركوا في اتفاق بيرس — حسين وكان يجب ان يقترحوا ذلك على انه مشروع امريكي: مشروع شولتز.

هذه الفرصة افشلها الوزير موشي ارنس، وذلك بعد ان ارسله اسحق شامير سرا وكان يمكن للمسيرة السلمية ان تتقدم وتجرى المفاوضات في ظروف جيدة وعندما تفجرت الاضطرابات في الاراضي المحتله وشكل الاتفاق املا حقيقيا للسلام، ولكن تخريب الاتفاق اغلق الحلقة على هذا الامل مما جعل اليأس يسيطر فاشعلت نيران المظاهرات.

والمظاهرات المستمرة لا مناص من قمعها الان بكل الوسائل المطلوبة، وهي وللاسف الشديد ستزداد خطورة مما يجعل المهمة ليست سهلة، وما هو مؤكد هو انه بالامكان منع مثل هذه المظاهرات لو تقدم السلام قبل ان تتفجر الاضطرابات.

حزب العمل لم يرتدع من القيام بالمهام الضرورية رغم انها غير مرضية حتى عندما يكون "الليكود" هو الذى خلق هذا الظرف.

من ناحية رسمية يمكن تذكير الناخب الاسرائيلي بان حزب "العمل" هو حزب السلام والامن معا، وقد أوجد بيرس فرصا نادرة لدفع المسيرة السلمية مع الاردن واسحق شامير هو الذى افشلها.

ويجب على اسحق رابين الان اصلاح ما ضربه اسحق شامير في الاراضي المحتله حيث قام بزرع اليأس وعدم الثقة في قلوب سكان الاراضي المحتله مما تسبب في اشعال المظاهرات التي اصبح اخمادها صعبا.

لا توجد اية حاجة لترك الحكومة لتقول الحقيقة وتوجيه الاتهامات التاريخية لاسحق شامير. ونحن هنا نتمنى ينجح حزب "العمل" اخيرا في فتح قمة للرد على دعاية "الليكود" والتي تحاول تشويه الحقيقة اليومية.

لا يجوز ترك الحكومة لان ذلك هروب من المعركة التي فرضت عليه وانه لا مناص من الصمود فيها وهذه الحقيقة يجب ان تقال ايضا بدون أن يترك حزب العمل الحكومة الان.

هل سينجح حزب العمل في توحيد صفوفه

الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من حزب العمل عدم حث شامير للرد على مبادرة شولتز

شخصيات امريكية ومن ضمنها ر الولايات المتحدة في ائيل نصحوا شخصيات من ب العمل بعدم الطلب والالحاح م وتحديد موقف الحكومة مبادرة شولتز لانه لا تعرف نج مثل هذا الطلب. ولا جة لقتل المبادرة والافضل تمرار المسيرة السلمية.

ان امتناع حزب العمل عن م موقف الحكومة بات مؤكدا لك خلافا لموقفه عشية سفر حق شامير الى واشنطن وكان ماء حزب العمل وخاصة بيرس بين قد طلبوا من اسحق مير في الرابع من آذار الرد مبادرة شولتز خلال عشرة وذلك ليرد في واشنطن كل واضح بـ "نعم" او بـ "، وانه اذا قال "لا" فانه ظهر على انه افشل المبادرة ريكية، وانه يتحمل المسؤولية لة ويكون المخرج الوحيد في راء انتخابات. وانتخابات في ت كهذا تعني فشل "الليكود" ه سيظهر كمضيع لفرصة اريخية" لاحلال السلام في نطقة.

ولكن لا يعرف الى الان بب وراء امتناع بيرس وحزب مل عن تقديم اقتراح لحل نيست، وذلك بعد ان طالب مير بعدم الاسراع في اتخاذ

يوسف حريف/معاريف

قرار بخصوص مبادرة شولتز.

وقال احد المشاركين في اجتماع لحزب العمل "اننا مضطرون لعمل شيء ما".

ولكن موشي شاحل وزير الطاقة احبط الاجراءات السريعة واعتبرها خطأ من ناحية سياسية وجماهيرية، لانها اجراءات غير منطقية، في الوقت الذى يجرى فيه رئيس الحكومة محادثات مع الرئيس ريغان ويضيف شاحل انه لا يمكن ضمان نتائج هذا الاقتراح.

وبعد عودة شامير من واشنطن فان زعماء العمل لم يصروا على التصويت داخل الحكومة او المجلس الوزارى المصغر حيث اقترح شامير الانتظار عدة ايام لمعرفة ما سيقوم به الاميركيون.

والان — وبعد عودة شامير منتصرا من واشنطن — فان حزب العمل لا يمكنه الاستفادة من مبادرة شولتز لكسب الانتخابات حيث اليهود في امريكا يتحفظون من المؤتمر الدولي ووسائل الاعلام الامريكية بدأت بتغيير مواقفها وتفهم موقف شامير.

كيسنجر من جانبه حذر الادارة الامريكية من الموافقة على عقد المؤتمر الدولي،



شامير يصافح صديق اسرائيل كيسنجر

واعتبره انتحارا وحتى لو قال شامير "لا" فانه لن يسجل له في الانتخابات كخطأ.

الموقف السوفياتي واضح واستجابته لمبادرة شولتز تعني التنازل عن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مستقل، الامر الذى سيزعزع ثقة اصدقائه في المنطقة به.

ومع ذلك، اذا كان مصير الانتخابات في اسرائيل متعلقا برفض شامير للمؤتمر الدولي، فانه لا توجد اية فرصة لتقديم موعد الانتخابات حتى لو تنازل السوفيات عن كل شروطهم.

يعترف شامير بانه فشل في اقناع الامريكيين التنازل عن مبادرة شولتز وعدم اجراء اية تغييرات عليها رغم تفهمهم لمخاوف شامير من اخطار المؤتمر الدولي.

شامير اعرب من جانبه ان الاردن لن ينضم للمسيرة، ووصف الملك بانه "مهرج" ويسخر من الجميع لانه نجح في خلق انطباع لدى الامريكيين بانه يستعد للدخول في مفاوضات مع اسرائيل.

وشرح شامير للامريكيين انه يخاف من عودة الملك حسين للضفة الغربية. لان هدف الملك ان يسجل لنفسه بانه اجبر اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية.

وسأل شامير شولتز: لماذا يطالب الامريكيون اسرائيل بالرد على مبادرة شولتز قبل الملك حسين، رغم ان الملك رفض قبول دعوة لحضور قمة ريغان — غورباتشوف للالتقاء هناك معي؟!

ويضيف شامير: لقد سبق ورفض الملك حسين اقتراحات امريكية مختلفة رغم الرد الاسرائيلي عليها بالايجاب.

هذا الجزء من اللعبة مكشوف لجميع الاطراف، فالملك يدرك بان شامير سيرفض المبادرة، وعندها سيظهر على انه رجل السلام، ورغم ذلك فان شامير لم يدر حتى الان رسميا بالرفض على المبادرة.

شولتز من جانبه لم ير مناسبا الطلب من حسين الرد، لانه — اى حسين — اوضح لحبيب انه "يدرس الموضوع".. ولكن الامر واضح، فالملك حسين — وبعد مشاوراته مع دمشق، القاهرة وعرفات — يدرك انه تستطيع الاعلان عن قبول مبادرة شولتز اذا ما وجد من يؤثر على منظمة التحرير للتنازل عن تمثيلها بشكل مستقل.

حسين من جانبه يدرك أن السوفيات هم القادرون على التأثير على الموقف السورى وموقف منظمة التحرير الفلسطينية لمنح حسين صلاحيات الدخول في مفاوضات مع اسرائيل على اساس مبادرة شولتز.

ورغم ان الملك يعلن تمسكه بالموقف العربي بخصوص مشاركة منظمة التحرير وتاييده للمظاهرات في الاراضي المحتلة، الا انه اعلن للامريكيين سرا انه لا يستطيع الدخول في مفاوضات لوحده على اساس مبادرة شولتز.

لم يمارس الامريكيون ضغوطا على شامير من منطلق الصداقة القوية بين الطرفين من جانب، ومن منطلق شكهم في استعداد الملك حسين للاستجابة للمبادرة من الجانب الاخر.

المفاوضات بين شولتز وشيفاردنادزة لها اهمية كبيرة بالنسبة للاسرائيليين، ولكنها لن تغير موقف اسحق شامير الذى قال ان مبادرة شولتز ليست منفرة، ولكنها تفتقر للمؤيدين ومبنية على بيت عنكبوت وانا لن اوقع نفسي في بيت العنكبوت هذا.

واضاف شامير: يجب علينا تقديم مشروع سلام حقيقي ولكن قبل كل شيء علينا تهدئة الوضاع في الاراضي المحتلة.

ويبدو ان واشنطن ليست بعيدة عن هذه التقديرات في ظل الفرص القليلة امام مبادرة شولتز، ولكن من السهل لها مواصلة جهود السلام، ولذلك فإن حزب العمل لن يحث رئيس الحكومة شامير على الاسراع في الرد على مبادرة شولتز.

حرب النجوم .. استراتيجية التوتر الدائم

كانت قضية خاصة بالكبار .. فأصبحت قضية كل الناس

تم في السادس من ايار ١٩ اعلان مشاركة اسرائيل في امج الرئيس ريغان المسمى درة الدفاع الاستراتيجي معروف بحرب النجوم. لقد اعلان اشتراك اسرائيل بعد ثلاثة سنوات على اعلان بادرة في ٢٣ آذار ١٩٨٣. ت الولايات المتحده قد مت بعرض على ١٧ دولة شتراك في هذا البرنامج. را للضجة الكبرى التي رت حوله في الولايات المتحده ها فقد كان التجاوب مع رض الامريكي فاترا. فقبل ن مشاركة اسرائيل وحتى لم تعلن المشاركة غير طانيا والمانيا الغربية "ولا الموضوع ساخنا على ستويات الاعلامية والسياسية قتصادية في الولايات المتحده كل احد المواضيع الحية جدول اعمال الكونغرس بنتاجون ووزارة الخارجية ليود رامبو الجديد. كما كان الموضوع يقفز على جدول الاعمال في لقاءات ة السوفيتية الامريكية في ف وريكافيك وكذلك في كافة تمرات السلام والتضامن ارية الجوع وحقوق الانسان. لقد كان الخطر النووى عب منه ومحاولة تفادية ية خاصة بالسياسيين الكبار علماء والاخصائيين، فاصبح بعد اعلان المبادرة قضية الناس، واصبح الحديث مقترنا بالحديث عن سوبران ورامبو الاميركي وكيف يمكن ان ينتهي العالم كله مرة واحدة.. وفي لحظات.

ولم يتورع الرئيس ريغان في مباحثاته مع الامين العام غورباتشوف من الحديث عن امكانية غزو للارض من اهالي الكواكب الاخرى معبرا ان هذا من شانه ان يفرض نوعا من التعاون الاستراتيجي بين الولايات والاتحاد السوفيتي في مواجهة الغزو الخارجي. ويعتبر الرئيس ريغان ان مستقبل الانسان في الفضاء. وهو يطمح ان يقترن هذا المستقبل باسمه هو. وفي هذا المجال روجت وكالة رويتر لابحاث يقوم بها المؤلف السويسرى ايرن فون دانيكن تعبر عن اعتقاده بان "ماضي الانسان كان ايضا مرتبطا بالفضاء منذ آلاف السنين، وهو يستشهد بنصوص قديمة باللغة السنسكريتية تقول "ان محطات وسفنا فضائية عملاقة تطير بين النجوم. وان معارك في السماء وقعت بين غرباء) وتقابل اقوال دانيكن بالاستخفاف من قبل اكثر العلماء فيها اشعة تشبه الليزر. وسينشر كتابا جديدا بعد ان تتوافر له الادلة البرية والبحرية عن صحة نظريته.

واذا كان الرئيس ريغان يؤمن بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي لحماية البشرية من غزو فضائي ان معركته يسميه العا السوفياتي الاشتراكي من خطر العدالة والمساواة التي تهدد استغلال الامبريالية وهيمنتها.

هذا المفهوم الامبريالي الذى يحكم تفكير الرئيس ريغان كان ولا يزال يحكم كل افكار الاستعماريين والامبرياليين.. وهو ينبع من عقدة التفوق العنصرى التي تعتبر ان لشعب ما رسالة حضارية. وان عالم الاسياد وعالم العبيد هما حقيقة الهية لا يجوز التغاطي عنها.

وقد استثمرتها النازية في محاولتها فرض سيطرتها على العالم. والرئيس ريغان يرى ان حماية البشرية تبدأ اولا من حماية الولايات المتحده من الخطر السوفياتي.. وهو لذلك يعلن:

"ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي بوليصة تأمين امريكا بان الاتحاد السوفياتي سيتقيد بالالتزامات التي اعطاها في ريكيافك. ومبادرة الدفاع الاستراتيجي هي ضمانة امريكيا الامنية فيما اذا تخلف السوفييت (مثلما فعلوا في غالب الاحيان في الماضي) عن التقيد بالتزاماتهم الجديدة. ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي ما جعل السوفييت يعودون الى مباحثات ضبط الاسلحة في جنيف وايسلنده. ومبادرة الدفاع الاستراتيجي هي المفتاح الى عالم خال من الاسلحة النووية.

والسؤال الذى يعرض نفسه على كل ذى لب.. وقلب مسؤولية: هل المبادرة هي حق المفتاح الى عالم خال من الاسلحة النووية؟

هل المبادرة هي حقا طريق البشرية الى السلام الوطيد؟

واذا كانت كذلك فلماذا يعارضها الاتحاد السوفياتي بهذه الجدية وهو الذى يعتبر داعية السلام الاول في هذا العصر؟

لا بد ان هنالك اسباب.. وهذا ما سنحاول استعراضه في هذا البحث الذى سينطلق من تحليل الاستراتيجية الامبريالية وتطورها وصولا الى استراتيجية حرب النجوم.. استراتيجية التوتر الدائم.

اولا: استراتيجية الحرب

ما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حتى بدأ العالم يعيد بناء ما لحقه من دمار جبهتي الدول المنتصرة والمهزومة على حد سواء.

دولة واحدة شاركت في الحرب ولم تسقط على ارضها اية قنبلة هي الولايات المتحده الامريكية (ففي الوقت الذى تدمرت فيه صناعة البلدان الرأسمالية الاخرى ابان الحرب طورت الولايات المتحده الامريكية جهازها الانتاجي بوتائر محمومة. وزودت صناعتها باحدث الاجهزة بقيمة ٢٥ مليار دولار).

ولقد خرجت الولايات المتحده من الحرب تحمل عقدة التفوق المطلق بما حصدته من مكاسب اقتصادية وعسكرية في وقت كان فيه حلفاؤها من الدول الرأسمالية يلهثون وراء قروض منها لترميم اقتصادهم ومتطلبات وجودهم. وقد بدأت سياسة الهيمنة المطلقة تتسلل الى شرايين الحياة السياسية الامريكية وبدأ قانون السيطرة الامبريالي يشق طريقه ليحقق السيطرة على الاصدقاء والاعداء على حد سواء. فحين كان الكونغرس يبحث موضوع قرض لبريطانيا قيمته ٣ مليارات من الدولارات صرح النائب جون ماكورماك زعيم الاغلبية في مجلس النواب الامريكي بانه على التصويت بشان هذه المسالة (تتوقف قضية ما اذا كانت الولايات المتحده الامريكية ستحتل مكانتها بمثابة الزعيم الفعال بين دول العالم ام لا).

وبنفس المعنى اكد الرئيس ترومان اثر توليه منصب الرئاسة (ان النصر المحرز قد القى على الشعب الامريكي مسؤولية دائمة عن قيادة العالم) وبما ان هذه المسؤولية تتطلب المزيد من السيطرة العسكرية والاقتصادية والسياسية فقد سادت سياسة مواقع القوى والحرب الباردة والتحضير لحروب عدوانية جديدة.

عندما كان روبرت اوبنهايمر مدير مشروع منهاتان الذى كلف ٢١٩١ مليون دولار يرقب انفجار اول قنبلة ذرية يوم ١٦ تموز سنة ١٩٤٥ في الاماغورد في صحراء نيومكسيلو كان يدرك جيدا خطورة التجربة.

كانت القنبلة من الباوتونيوم وقد انفجرت بعصف تعادل قوته التدميرية (١٤) الف طن من مادة الـ (تي.ان.تي). يومها اقتبس اوبنهايمر القول التالي من سرى كريشنا. الذات العليا (لقد اصبحت انا الموت بعينه ومدمر العوالم).

بعد عشرين يوما فقط من هذه التجربة كان الموت والدماء يخيمان على هيروشيما وبعدها بثلاثة ايام على نجازاكي ماسحا مع ما سحقه من ارواح الضحايا كل ما تبقى من مبدأ مونرو لحقوق الانسان الذى اعلنه عام ١٩٢٢ وخاصة ما جاء فيه حول حق الشعوب في تقرير مصيرها.

ونشأت نتيجة للشعور الامريكي بالتفوق الذرى عقده السيطرة على العالم وبدأ نهج الدبلوماسية الذرية للامبريالية الامريكية يشق طريقه. فلقد صرح وزير خارجية الولايات المتحده بيرنز وهو يبرر جريمة الامبريالية في قصف هيروشيما ونجازاكي بالقنابل الذرية (ان استخدام القنبلتين الذريتين كان ضروريا ليس للحرب ضد اليابان بقدر ما هو ضرورى لجعل روسيا اكثر تساهلا في اوروبا".

كما اعترف فانيفار بوش رئيس لجنة الابحاث الدفاعية الوطنية الاميركية ان احد اسباب استعجال التاريخ الذرى في صيف ١٩٤٥ كان "بدافع عدم ايجاد ضرورة للقيام بتقديم تنازلات لروسيا عند انتهاء الحرب)، بل واكثر من ذلك فان العالم الفيزيائي الانجليزى البارز البروفيسور بليكيت اشار الى ان (القاء القنبلتين الذريتين لم يكن عملا اخيرا في الحرب العالمية الثانية بقدر ما كان اول عملية كبيرة في الحرب الدبلوماسية الباردة ضد روسيا).

وقد وصلت عقدة التفوق اوجها في لحظات الشعور الامريكي بالتفرد بامتلاك ناصية السيطرة على مفتاح العلم والتكنولوجيا وتقمص الشيطان الاسود روح العظمة وامتلاك العالم.

وقد عبر عن هذا الشعور رئيس الاركان الاسبق للجيش الامريكي ماكسويل فيلر بقوله (ان القوة التدميرية المفزعة للقنابل الذرية ولدت وجهة نظر نؤكد ان قواتنا الجوية تمتلك الان سلاحا حاسما سيتيح للولايات المتحده من الان فصاعدا فرض رقابة بوليسية على العالم وارغامه على تقبل نوع من (باكس اميريكانا) العالم الامريكي.

بدأ التحضير لمشروع الهجوم النووى الامريكي الاول على الاتحاد السوفياتي في اواخر عام ١٩٤٥ والذى استهدف ضرب عشرين سوفيتية بالقنابل الذرية. وتلا ذلك في العالم ١٩٤٦ اعداد اول خطة متكاملة للحرب ضد الاتحاد السوفياتي والمعروفة باسم "بنتشر" والتي بمقتضاها تبدأ الحرب ضد الاتحاد السوفياتي في صيف ١٩٤٦ او ١٩٤٧ مع تنفيذ المشروع الاول للهجوم والقاضي بتدمير عشرين مدينة سوفيتية بالقنابل الذرية.

وفي العام ١٩٤٨ وضعت خطة فليتوود التي تعتمد اساسا على الضربة النووية المفاجئة ضد سبعين مدينة سوفياتية تلقى عليها ١٣٣ قنبلة ذرية..

ومع بداية التجارب النووية للاتحاد السوفياتي ونجاحها في الرابع عشر من تموز عام ١٩٤٩ والاعلان عنها رسميا في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٩ (اصدر مجلس الامن القومي الامريكي الامر رغم س.ت.ن. ٦٨ (١٩٥٠) الذى جاء فيه تحديدا "ان الخطر السوفياتي على امن الولايات المتحده قد اشتد. وهو اقرب مما كان في السابق. ان الجمهورية بولاياتها ومواطنيها وهي في ذروة جبروتها عرضة لافظع خطر. ولا يدور الحديث عن حياة او موت هذه الجمهورية وحدها بل والحضارة بكاملها. "وطالب الامر بسياسة" تحدث تبدلات جوهرية في طابع النظام السوفياتي. وقد ناقشت القيادة العسكرية الامريكية مسألة الضربة النووية الوقائية ضد الاتحاد السوفياتي واعدت القيادة الجوية الاستراتيجية خطة باسم "تروريان" تنص على القاء ٣٠٠ قنبلة نووية على ١٠٠ مدينة سوفيتية.

وكان لا بد لاستراتيجية الحرب الاميركية ان تخوض سباق التسلح لفرض التفوق المطلق. وفي تشرين اول عام ١٩٤٩ دعا ترومان العلماء وعلى راسهم

يتبع

القليبي : شامير يرغب في اغلاق طريق السلام بأي ثمن

تونس ـ ا.ف.ب ـ اتهم الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي امس اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالرغبة في أن يسد بأي ثمن طريق السلام الذى يسعى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى "تعبيده" بصعوبة.

ووصف القليبي في بيان صدر في تونس مشروع شولتز "باجراء حوار.. مع الذين قد يساعدونه" في ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط وخاصة عضوى المجلس الوطني الفلسطيني الاستاذين ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد وهما اميركيان من اصل فلسطيني بانه "فكرة مفرحة".

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن استيائه لسفير الولايات المتحدة في اسرائيل ورأى ان هذا اللقاء يتعارض مع التعهدات الاميركية.

وقال القليبي "يكفي ان يبدى شولتز عزمه على التقاء مواطنين اميركيين من اصل فلسطيني لكي تثور ثائرة شامير" مضيفا "انه تصرف غريب من زعيم الليكود الذى يهدف الى نرض الفرقة ليس في اسرائيل فحسب وانما ايضا في الولايات المتحدة بين المواطنين الاميركيين نسبة لكونهم من اصل فلسطيني اولا".

ولم يصدر حتى صباح امس اى رد فعل عن منظمة التحرير الفلسطينية على مشروع شولتز.

وسعيد وابو لغد عضوان في الوفد الفلسطيني الذى شكلته منظمة التحرير خلال الجولة التي قام بها شولتز منذ بضعة اسابيع في عدد من دول الشرق الاوسط استعدادا للقاء محتمل مع وزير الخارجية الاميركي خارج الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ويقضي المشروع الاصلي بعقد اللقاء في القاهرة نظرا لان مصر اقترحت استضافة مثل هذا اللقاء بعد ان ابدت منظمة التحرير رفضها لاى لقاء داخل الاراضي المحتلة وطالبت بان يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من داخل وخارج هذه الاراضي.

ولم تكشف منظمة التحرير سوى عن اسماء ثلاثة من اعضاء الوفد وهم ابو لغد وسعيد اضافة الى الزميل اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة "الشعب" المبعد.

وفي تصريح اخير اوضح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الاخ صلاح خلف "ابو اياد" ان مصر ابلغت منظمة التحرير بانه نظرا لان جدول اعمال وزير الخارجية الاميركي مثقل للغاية فانه سيلتقي الوفد في واشنطن.

جريمته.. انه لم يستطع التزام الصمت

نداء من ٢٧ عالما مشهورا لمصلحة الفني الذري الإسرائيلي فعنونو

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ نشر امس الاول في واشنطن ٢٧ عالما من ذوى الشهرة العالمية بينهم ١٨ من حملة جائزة نوبل، نداء من اجل الفني الاسرائيلي موردخاى فعنونو الذى ادين يوم الخميس الماضي بتهمة "الخيانة والتجسس" بسبب كشفه لصحيفة بريطانية تفاصيل البرنامج النووى الاسرائيلي.

وسيقدم المحامي افيغدور فلدمان وكيل فعنونو هذا النداء الى المحكمة اليوم ـ الاحد ـ لدى لفظ الحكم في حق موكله.

وبين الموقعين على النداء لينوس بولينغ "جائزة نوبل للسلام ١٩٦٢" وهانس بيت "نوبل للفيزياء ١٩٦٧" وفيكتو فيسكوبف احد علماء مختبر لوس الاموس في ولاية نيومكسيكو حيث صنعت اول قنبلة ذرية... والثلاثة كانوا بين الموقعين على الاعلان الذى اعده البرت انشتاين في العام ١٩٤٦ وحذر فيه هذا الباحث للمرة الاولى من مخاطر محرقة نووية.

وبين الموقعين ايضا على النداء المتعلق بفعنونو فرانسيس بيرران المفوض الفرنسي السابق للطاقة الذرية.

وقال الموقعون: جريمة موردخاى فعنونو انه لم يستطع في نفسه وضميره ان يلزم الصمت في ما يتعلق ببرنامج التسلح النووى الاسرائيلي.

واضافوا: بمعزل عن وجهة نظر المحكمة المتعلقة بمسؤولية المواطنين فان على هذه ـ المحكمة ـ ان تفهم ان عملية نشر حقيقة البرنامج النووى لاسرائيل انما نجمت عن دافع خلقي تحسه ايضا علماء من ذوى الضمائر الحية في العالم باسره.



شرطة كوريا الجنوبية تشتعل بنيران القنابل الحارقة التي القاها طلبة جامعة "يونسي" خلال المظاهرات المعادية لامريكا وللحكومة الكورية أمس الاول .

الولايات المتحدة توصي رعاياها بعدم السفر إلى الضفة والقطاع

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ اوصت وزارة الخارجية الامريكية الرعايا الامريكيين امس الاول بتفادي الذهاب الى الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل بسبب استمرار "الاضطرابات" فيهما.

وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم الوزارة ان هذا التحذير لا يطبق على اسرائيل نفسها.

وقال بيان تلته اوكلي انه بسبب استمرار "الاضطرابات" في الضفة الغربية وقطاع غزة تنصح وزارة الخارجية جميع المواطنين الامريكيين بتجنب السفر الى هاتين المنطقتين في الوقت الحاضر.

ودعا البيان من جهة اخرى الامريكيين الذين يعيشون حاليا في الضفة والقطاع الى التزام الحذر.

واشارت اوكلي الى ان واشنطن ما زالت متمسكة بالتحذير الذى اصدرته في العام ١٩٨٢ بشأن سفر الامريكيين الى القدس الشرقية واوصت الامريكيين باستشارة القنصلية الامريكية في القدس قبل التوجه الى هذا الجزء من المدينة.

سلخ المنطقة الجنوبية :

مجلس التنظيم الأعلى الإسرائيلي يصادق على المخطط الهيكلي لمدينة بيت جالا

بيت لحم ـ كتب سعيد عياد ـ صادق مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي أمس الاول على المخطط الهيكلي لمدينة بيت جالا الذى كانت البلدية قد اعلنت عنه قبل حوالي عام. وسلخت بموجبه المنطقة الجنوبية من المدينة وتضم احياء "الدوحة، القاعة، الضاحية" ويبلغ عدد سكانها حوالي الفي نسمة جميعهم من اللاجئين الفلسطينيين.

وقد جاء في قرار مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي ان المخطط يشمل جميع القسائم الموجودة في حوض ٢٨٠٢٥ وحتى ٢٨٠٥٦ والقسائم من ١ حتى ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٣٦، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠ ، ٩٢ حتى ١٠٣، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٧٩، ١٨٦، وقسم من ٢٢ وقسم من ٨١ وقسم من ٩١ الموجودة ضمن حدود حوض رقم ٢٨٠٥٧ كذلك جزء من حوض ٢ طبيعي ويتضمن المواقع التالية:

المظلة، السدر، حبلة غزال، وعر نمر، قلعة الطبل وقسم من راس الكبير. وقد حمل المشروع الرقم ١٦٠١ وسيبدأ سريان تنفيذ هذا المشروع في العاشر من الشهر القادم.

ويذكر انه يترتب على قرار المصادقة على المخطط المذكور آثار خطيرة تتمثل في ما يلي:

أولا: تقسيم مدينة بيت جالا الى منطقتين، شمالية وجنوبية.

ثانيا: اخراج مساحة واسعة من اراضي المدينة من دائرة سلطة البلدية ووضعها تحت سلطة دائرة التنظيم الاسرائيلية، الامر الذى يهدد عشرات المنازل في المنطقة الجنوبية من المدينة بالهدم، جراء قوانين التنظيم الاسرائيلية التي تتعارض مع قوانين البلديات بشأن منح رخص البناء.

ثالثا: تحويل مساحات واسعة من أراضي المدينة الى أراض خضراء يمنع البناء فيها مما يحد من التوسع العمراني الافقي للسكان.

رابعا: تحديد حدود بلدية بيت جالا الشمالية من جهة القدس مما يشكل اعترافا رسميا من جانب بلدية بيت جالا بحدود بلدية تيدى كوليك.

خامسا: يعتبر المخطط الاسرائيلي مرحلة أولى لتنفيذ مشروع المركز الاستيطاني الاسرائيلي بخصوص منطقة القدس والذى يهدف الى تجزئة هذه المنطقة وتحويل المدن والقرى العربية الى مجرد احياء صغيرة ضمن مخطط القدس "الاسرائيلية" الكبرى.

سادسا: لقد شمل المشروع مناطق من أراضي المدينة مهددة بالمصادرة ضمن مخطط شارع "٦٠" الاقليمي الذى تنوى السلطات تنفيذه عبر اراضي بيت جالا والخضر.

سابعا: يؤدى المخطط الى وقف جميع الخدمات البلدية والتنظيمية التي يتمتع بها سكان المنطقة الجنوبية للمدينة والتي حصلوا عليها كحق طبيعي كونهم مواطنون في المدينة.

اضافة الى ذلك دفع المخطط الهيكلي البلدية الى الاعلان مؤخرا عن مخططات تفصيلية لوسط المدينة اخطرت عشرات السكان بموجبها بهدم منازلهم وممتلكاتهم التي تتعارض مع هذه المخططات.

ويشار في هذا الشأن الى ان هذه هي أول مرة منذ العام ١٩٦٧ تعلن فيه بلدية في الارض المحتلة عن مخطط هيكلي لمنطقتها وتسلخ بموجبه مساحة واسعة من أراضيها وعددا كبيرا من سكانها ووضعهم تحت اشراف السلطات الاسرائيلية.

ويذكر أن المحكمة العليا في رام الله كانت قد أصدرت قرارا في وقت سابق بخصوص هذا المخطط اعتبرت فيه قرار البلدية بسلخ المنطقة الجنوبية من حدودها غير نهائي وأن المشروع عبارة عن توصية قدمت للسلطات العسكرية الاسرائيلية للمصادقة عليه وتبقى المنطقة تتمتع بالخدمات البلدية الا أن البلدية كانت تمتنع عن تقديم هذه الخدمات.

وعقب المحامي موسى علقم الذى يتولى الدفاع عن سكان المنطقة، ان اعداد المشروع من قبل بلدية بيت جالا يعتبر سابقة خطيرة ضد مصلحة السكان في الوقت الذى كان يسعى فيه المواطنون لتوسيع حدود مدنهم وضمها الى حدود البلديات للحيلولة دون مصادرتها والاستيلاء عليها من قبل السلطات الاسرائيلية عملت بلدية بيت جالا على التنازل والتخلي عن ثلاثة آلاف دونم من أراضيها التي ستؤول لسلطات التنظيم الاسرائيلية.

واستطرد المحامي علقم قائلا: "انه سيتوجه الى المحكمة العليا مرة أخرى للطعن في قرار مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي واعادة المنطقة الى سابق عهدها بعد ان اخذ هذا المخطط الصفة النهائية".

وأبدى سكان المنطقة الجنوبية من المدينة الذين الحق بهم المخطط الهيكلي اضرارا جسيمة تخوفهم وخشيتهم من قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة الاراضي غير المعمرة والواقعة ضمن منطقتهم واقامة نقطة استيطانية عليها وخاصة في منطقة جبل "أبو سليمة".

ويعارض السكان بشدة مخطط السلطات الاسرائيلية بتشكيل مجلس قروى في المنطقة الجنوبية (الدوحة) ويضم جميع الاحياء التي سلختها البلدية من حدودها.

ويصرون على عودتهم ضمن حدود مدينة بيت جالا ويعتبرون انفسهم جزء لا يتجزأ من المدينة.

اعتراف / بقية

واشعلوا النار في اطارات مطاطية. واغلقوا الازقة بحواجز من الحجارة وعربات النفايات.

وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية وصلت الى المكان. وقامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية والعيارات النارية.

اعتقال مواطنين

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت أربعة مواطنين على ذمة التحقيق.

واضاف أن السلطات الاسرائيلية اغلقت منطقة الخليل امام وسائل الاعلام.

اصابة مواطن

وقال راديو اسرائيل ان مواطنا اصيب بجراح في الظاهرية أمس اثر مظاهرة وقعت في البلدة قام خلالها عدد من سكان البلدة برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة. واغلقوا الطريق الرئيسي المار بالظاهرية.

واضاف الراديو انه اثر مطاردة الشبان تعرض الجنود الاسرائيليين للهجوم من مختلف الجهات فاطلقوا العيارات النارية باتجاه اقدام المتظاهرين مما أدى الى اصابة احدهم بجراح.

واشار الراديو الى أن حوادث اخرى وقعت أمس في نابلس وطولكرم وفي مخيم البريج في قطاع غزة.

وقال الراديو ان بعض سكان مخيم البريج ادخلوا الى مستشفى الشفاء في غزة للعلاج بعد اصابتهم بكسور في اجسامهم.

التجول.. ممنوع

واضاف الراديو ان منع التجول ما زال مفروضا لليوم الثالث على التوالي على مخيمات الشاطىء، جباليا، دير البلح، خانيونس ومنطقة الشبورة في رفح.

وذكر مصورو وكالة "فرانس بريس" ان الجيش الاسرائيلي منع مجددا الصحافيين من الوصول الى مدينة نابلس اضافة الى نقاط ساخنة أخرى من الضفة الغربية.

مظاهرة / بقية

الى اصابة اثنين من ركاب تلك السيارة بجروح.

وعندما وصل "السارقون" الى كفر قاسم لاذوا بالفرار الى أزقة القرية. وفي تلك الاثناء اقترب شبان من رواد مقهى مجاور الى قوات الشرطة التي وصلت الى المكان، فوقعت مظاهرة رشق خلالها رجال الشرطة بالحجارة.

وهرعت قوات من حرس الحدود الى القرية واعتقلت أربعة من سكانها.

اما سارقو السيارة، فلم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليهم.

عرفات / بقية

تمارسها الولايات المتحدة الاميركية على البلدان العربية عبر مبعوثيها للمنطقة من اجل منعها من المشاركة في القمة العربية القادمة التي دعت اليها الجزائر من اجل بحث سبل دعم الانتفاضة.

وقال ان ١٧ دولة من اصل ٢٠ عضوا في الجامعة العربية وافقت على عقد هذه القمة.

وأشار الى أن حصيلة الانتفاضة بلغت حتى الان ٢٠٣ شهداء وجرح ستة آلاف على أيدى الجنود الاسرائيليين.

وقال: ان القوات الاسرائيلية قامت كذلك باعتقال ١٥ الف فلسطيني ثلاثة آلاف منهم في الايام الاخيرة.

واضاف: ان ستة الاف حالة اجهاض سجلت في الضفة والقطاع بسبب استخدام القوات الاسرائيلية للقنابل الغازية.

واكد ايضا مصادرة القوات الاسرائيلية لـ ١٧ مدرسة فلسطينية وتحويلها لمراكز اعتقال.

هذا، وقد اجتمع عرفات الليلة قبل الماضية في بغداد مع عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية الذى يزور بغداد، وبحث معه آخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة ونتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والقمة العربية القادمة.

كما بحث القائد الفلسطيني مع الدالي الحرب العراقية ـ الايرانية وأكد الجانبان ضرورة وقفها السريع لما فيه مصلحة الامتين العربية والاسلامية.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر فلسطينية في الخليج أن عرفات سيقوم على راس وفد فلسطيني رفيع المستوى في الرابع من الشهر القادم بزيارة للاتحاد السوفياتي تلبية للدعوة التي كان قد تلقاها من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقالت ان الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات سيبحث مع غورباتشوف ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه آخر تطورات القضية والوضع في المنطقة ووسائل ايجاد حل عادل وشامل يضمن احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

واضافت أن الزعيم الفلسطيني سيقوم عقب اختتام زيارته للاتحاد السوفياتي بزيارة لعمان تلبية للدعوة التي وجهها له الملك حسين منذ فترة، وانه سيبحث معه خطة "السلام" الاميركية واحتمال عودة شولتز للمنطقة في جولة مكوكية ثالثة.

لـ "الفجر" كلمة / بقية

الاميركية في المنطقة، حتى يصبح الموقف العربي الرسمي قائما على انتظار المحصلة الاخيرة لما يجرى في اسرائيل والولايات المتحدة، دون فعل عربي جاد، ودون وعي عربي صحيح للاحداث والمتغيرات؟

ان التمعن بنتائج استطلاعات الرأى العام الاسرائيلي في هذه المرحلة على الاقل، كافية لتحريك هذا الوعي، فهل تتمعن العواصم العربية في شيء. حقا؟ أم انها كالعادة، ما زالت منتظرة، ولو بعيون مغمضة؟

آراء في الانباء / بقية

الاردنيين نصحوا الوفد الفلسطيني بانتظار القمة العربية الطارئة التي دعت اليها الجزائر للدخول في التفاصيل والاكتفاء في الاجتماع الاسلامي بقرار عام بدعم الانتفاضة.

ومضت المصادر تقول ان العراق لعب دور الوسيط بين الجانبين في حين انضمت مصر الى الرأى الاردني وأيدت الجزائر الموقف الفلسطيني. اما سوريا فلاذت بالصمت.

وتابعت المصادر تقول ان الامر تطلب ضغوطا كبيرة وصلت الى حد تهديد الوفد الفلسطيني بالانسحاب قبل أن يستقر الرأى على تبني ورقة العمل الفلسطينية في شكل شبه كامل. واوضحت المصادر أن الموضوع الفلسطيني كان وراء تأخير اختتام المؤتمر الى ما بعد الظهر بعد أن كان مقررا قبل صلاة الجمعة.

أما الانتصار السوفياتي فتبدى في ترحيب المؤتمر باعلان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي قرار الانسحاب من افغانستان وبدعوته الى تشكيل حكومة انتقالية ذات قاعدة عريضة.

وقالت المصادر ان ذلك شكل ترجيحا لوجهة نظر الاردن الذى يقوم بمساع توفيقية في المسألة الافغانية وفق المصادر الاردنية الرسمية، كما يمنح شرعية ما للنظام الحالي في كابول الذى تشترط المقاومة الافغانية الغاء اى دور له في المستقبل.

شكر وتقدير

آل اصلان عامة وأبناء المرحوم سليم أصلان خاصة يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى جميع العاملين في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس على المجهود العظيم الذى قدموه في اثناء معالجة ابنهم عدنان سليم أصلان من الاصابات الخطيرة التي أصابته وادت الى اقامته في المستشفى ما يقارب الشهرين. ويخصون بالذكر الدكتور يوسف المصرى والدكتور حميد المصرى والدكتور عزت الشريف والدكتورة رغدة بشير وجميع العاملين في قسم العناية المكثفة.

ان اخلاصكم لعملكم ودأبكم المتواصل كان له بعد العناية الالهية الاثر الكبير في شفاء ابننا ووصوله الى ما وصل اليه. جزاكم الله عنا كل خير وان تضحيتكم بوقتكم وجهودكم قد جعلت من مستشفاكم مفخرة يعتز بها كل مواطن. ثانية شكرا لكم والى الامام.

آل اصلان

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها

يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الإدارة

حنا سنيورة

المكاتب و الادارة

القدس / شارع نابلس

صرب: ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥

تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

السلطات الاسرائيلية تنظر بخطورة الى "المهماز"

تل أبيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن أصحاب الزميلة "الاتحاد" التي اغلقت لمدة اسبوع اعتبارا من أمس الاول وحتى نهاية الشهر الجارى على أمر اسحق شامير وزير الداخلية الاسرائيلي بالوكالة قاموا بطباعة ملحق "المهماز" التابع لهذه الجريدة وقاموا بتوزيعه في المدن والقرى بـ ٢٠ الف عدد.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية تنظر بخطورة بالغة الى ما أسماه بمحاولة الالتفاف على أمر اغلاق "الاتحاد" من خلال جعل ملحق "المهماز" جريدة اخبارية اعتيادية.

الصيدليات المناوبة في جنين اليوم الاحد

جنين ـ فيما يلي اسماء الصيدليات المناوبة في جنين اليوم الاحد:

ابو بكر، عمر، الشفاء، فلسطين، والصلاح.

نعي وجيه فاضل

دورا ـ كرمه ـ الخليل ـ ابناء الفقيد خليل ومحمد وحسن واولادهم وعموم عشيرة ابو شيخة العواودة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:



الحاج
عبدالقادر جبر
ابو شيخة العواودة
"ابو خليل"

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان العشيرة في كرمه دورا.

تعزية

غزة ـ القدس ـ رشيد كامل الصلح واشقاؤه وشقيقته في غزة وابوظبي والكويت وقطر والسعودية يشاطرون العم زكي الصلح (ابو سعيد) الاحزان بوفاة زوجته المرحومة:

ماريا الصلح

التي وافاها الاجل المحتوم في مدينة حيفا.

شارع الواوى رقم ٩

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون